



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٨٤

التاريخ: الجمعة ١١/٤/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تجمد تحويل أموال  
الضرائب التي تجبها لصالح السلطة  
الفلسطينية

... ص ٤

## أبرز العناوين



عريقات: الاجتماع الإسرائيلي الفلسطيني الأمريكي ينتهي دون إحراز أي تقدم  
رسالة مفتوحة إلى محمود عباس: لا يحق لك الاستسلام باسمنا  
بينيت يهدد بتفكيك الائتلاف الحكومي في حال أطلق سراح أسرى الداخل  
"مؤسسة الأقصى": الاحتلال يفتح رسمياً مظلة مجسم الهيكل المزعوم مقابل المسجد الأقصى  
الأمم المتحدة تصادق على طلبات فلسطين الانضمام إلى ١٤ معاهدة واتفاقية دولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس: الاستيطان يشكل العقبة الأساسية أمام الاستمرار في مفاوضات جادة وحقيقية
٥	٣. عريقات: الاجتماع الإسرائيلي الفلسطيني الأمريكي ينتهي دون إحراز أي تقدم
٦	٤. بحر: المفاوضات تصفية للقضية وتدعم المصالحة رزمة واحدة
٧	٥. رسالة مفتوحة إلى محمود عباس: لا يحق لك الاستسلام باسمنا
١٣	٦. الحكومة في غزة تعتمد الرماية الإلكترونية لتدريب عناصرها في ظل أزمته المالية
١٤	٧. عريقات: قرار "إسرائيل" تجميد تحويل عائدات الضرائب هو قرصنة وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني
١٤	٨. وزارة الخارجية في رام الله: اعتماد فلسطين طرفاً وعضواً في سبعة اتفاقيات ومواثيق دولية
١٥	٩. أبو العينين: للبنان حقّ علينا بأن يكون الوضع الأمني في المخيمات تحت السيطرة
١٥	١٠. وزارة الخارجية في رام الله ترحب بقرار "اليونسكو" إرسال بعثة خبراء إلى القدس
<u>المقاومة:</u>	
١٥	١١. البردويل: قبول وزراء الخارجية العرب بتمديد المفاوضات "قرار مؤسف"
١٦	١٢. قيادي في فتح: لن نتفاوض مع "إسرائيل" قبل الإفراج عن الأسرى
١٧	١٣. لبنان: لقاء الفصائل واللواء إبراهيم يسفر عن توافق على قوة أمنية ولجنتي تحقيق ومتابعة
١٨	١٤. حركة فتح: حماس ليست جاهزة لإتمام المصالحة
١٩	١٥. "الجهاد" و"الشعبية" تأسفان لدعم الجامعة العربية تمديد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
٢٠	١٦. حماس تمهل مصلحة سجون "إسرائيل" حتى الأحد لإنهاء عزل القيادي إبراهيم حامد
٢٠	١٧. أبو ليلي وعباس زكي: تصريحات بينيت تعبير عن الموقف الكامل لنتنياهو
٢١	١٨. "الديمقراطية": نساء فلسطين يخضن صراعاً مزدوجاً بهدف التحرر الوطني والمساواة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٢	١٩. بينيت يهدد بتفكيك الائتلاف الحكومي في حال أطلق سراح أسرى الداخل
٢٢	٢٠. ليفني: بينيت يتصرف كطفل يعترض ويأمل أن يضع له آباؤه حدوداً
٢٢	٢١. شتاينتز: نحن على استعداد لإطلاق سراح الأسرى إذا ألغى الفلسطينيون خطواتهم الأحادية
٢٣	٢٢. إلكين: التوقيع على صفقة مع السلطة الفلسطينية بالظروف الحالية قد يدفع باتجاه انتخابات جديدة
٢٤	٢٣. عوزي لاندوا: يجب على "إسرائيل" رفض الصفقة مع السلطة الفلسطينية والحفاظ على كرامتها
٢٤	٢٤. نائب وزير إسرائيلي: الحكومة لن تصادق على إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى
٢٤	٢٥. رئيس الهيئة الإعلامية في ديوان نتنياهو: "إسرائيل" معنية بمواصلة عملية التفاوض
٢٥	٢٦. "الليكوود": تهديدات بينيت بالاستقالة من الحكومة عبثية ولن تخرج إلى حيز التنفيذ
٢٥	٢٧. السفير الإسرائيلي بالصين: يجب توثيق العلاقات مع الصين لمواجهة ضعف التأييد الأمريكي
٢٦	٢٨. يديعوت: "إسرائيل" تحصل على صفقة أسلحة أمريكية بقيمة ٢ مليار دولار
٢٦	٢٩. مسؤولون سابقون في "الشاباك": عمليات "تدفيع الثمن" هو "إرهاب يهودي"
٢٦	٣٠. وسائل إعلام إسرائيلية: المحادثات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تحرز تقدماً

٢٧	٣١. قراءة إسرائيلية لإفادة كيري بشأن إفشال المفاوضات
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٨	٣٢. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال يفتح رسمياً مظلة مجسم الهيكل المزعوم مقابل المسجد الأقصى
٢٩	٣٣. "التجمع الوطني المسيحي": مستوطنون يقتحمون "الأقصى" يرافقهم عضوان بالكونغرس الأميركي
٣٠	٣٤. محكمة إسرائيلية تدين الشيخ رائد صلاح لرفضه تفتيشاً مهيناً لزوجته
٣٠	٣٥. تقرير لمعهد "أريج" يكشف عن تصاعد انتهاكات الاحتلال طوال الثمانية أشهر الماضية
٣١	٣٦. الاحتلال يصادر ألف دونم ويجرف مئة أخرى ويقتلع مئات أشجار الزيتون في بيت لحم
٣٢	٣٧. فلسطينيون من سورية يطلبون منحهم وضع لاجئ في تايلاند
٣٢	٣٨. هيئة حقوقية: صورة قاتمة لواقع المرأة العاملة من فلسطيني الداخل
٣٣	٣٩. وزارة الأسرى: تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجن "النقب" بسبب الإهمال الطبي
٣٣	٤٠. معطيات: الخدمة المدنية حيلة "إسرائيل" لتجنيد المقدسيين
٣٤	٤١. إدخال أكثر من مئة شاحنة مواد بناء قطرية لغزة عبر معبر رفح
٣٤	٤٢. أهالي قرية "كفر برعم" الفلسطينية داخل أراضي الـ ٤٨ يعتصمون حتى العودة لديارهم
٣٥	٤٣. غزة: مسجد السيد هاشم يُخرج ٣٤ حافظاً لكتاب الله
	<u>اقتصاد:</u>
٣٥	٤٤. توقيع اتفاقية تعاون بين سلطة المياه في رام الله ومنظمة اليونيسيف
	<u>ثقافة:</u>
٣٥	٤٥. فيلم وثائقي قصير يرصد معاناة قطاع غزة وصمود أهلها ضد الحصار
	<u>مصر:</u>
٣٦	٤٦. "معا": مصر تكشف الأنفاق مع غزة بتقنية عالية وتحسن ملحوظ بالعلاقات مع حماس
٣٦	٤٧. شيخ الأزهر يناشد الفلسطينيين التوحد في مواجهة "إسرائيل"
٣٧	٤٨. حمدين صباحي: فلسطين أهم محددات أمننا القومي وسنبقى راعياً للمصالحة
٣٨	٤٩. مذبحة مصرية: صلاح شحادة معتقل في مصر
	<u>لبنان:</u>
٣٨	٥٠. الخارجية اللبنانية تعلن رفضها القرار "العربي" لأنه لم يشر لرفض توطين الفلسطينيين في لبنان
٣٨	٥١. عين الحلوة: إدانة لبنانية لمحاولة اغتيال مسؤول "جمعية المشاريع"
٣٩	٥٢. الشيخ نصار واللواء إبراهيم يؤكدان على دعمهما لمبادرة الفصائل الفلسطينية
٣٩	٥٣. بيروت: شيخ عقل طائفة الدرزية يدعو لإنهاء الانقسام الفلسطيني

	<b>عربي، إسلامي:</b>
٤٠	٥٤. جامعة الدول العربية: بدء توفير شبكة أمان مالية لفلسطين
٤٠	٥٥. "رابطة شباب لأجل القدس" تدعو لهبة شعبية عالمية نصره للمسجد الأقصى
	<b>دولي:</b>
٤٠	٥٦. الأمم المتحدة تصادق على طلبات فلسطين الانضمام إلى ١٤ معاهدة واتفاقية دولية
٤١	٥٧. مصادر أمريكية: بولارد مقابل أسرى ٤٨ وتمديد المفاوضات
٤٢	٥٨. "يديعوت": مصادر أمريكية وإسرائيلية وفلسطينية تنفي إحراز تقدم
٤٢	٥٩. "اليونسكو" تقرر إرسال بعثة خبراء إلى القدس
٤٣	٦٠. بان كي مون يرفض تنحية ريما خلف من "الإسكوا"
٤٤	٦١. سلسلة مظاهرات في عموم أوروبا رفضاً لحصار غزة نهاية الشهر الجاري
	<b>مختارات:</b>
٤٤	٦٢. الخارجية البريطانية: ٨٥٠ مسلماً في الجيش يؤدون الصلاة والصيام وطعامهم حلال
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٥	٦٣. مدى واقعية تهديد القاعدة لإسرائيل... عدنان أبو عامر
٤٩	٦٤. أوصلو إذ تستبدل الاستعمار الاقتصادي الجديد بالتححرر... خليل نخلة
٥٤	٦٥. أبو مازن رئيس انتهت صلاحيته... غي بخور
٥٥	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. "إسرائيل" تجمد تحويل أموال الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية

ذكرت رأي اليوم، لندن، ١١/٤/٢٠١٤، عن أ ف ب، أن مسؤول اسرائيلي أعلن لوكالة فرانس برس الخميس ان الدولة العبرية اتخذت سلسلة اجراءات عقابية ضد الفلسطينيين، بينها تجميد تحويل اموال الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية، وذلك ردا على تقدم الاخيرة بطلبات انضمام الى ١٥ اتفاقية ومعاهدة دولية.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه انه "تقرر تجميد تحويل اموال الضرائب التي تجبها اسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية"، مضيفا ان الدولة العبرية جمدت ايضا مشاركتها في تطوير حقل غاز قبالة سواحل قطاع غزة ووضعت سقفا للودائع المصرفية الفلسطينية في المصارف الاسرائيلية.

وأوردت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ١٠/٤/٢٠١٤، أن "إسرائيل" أعلنت الليلة، عن سلسلة أخرى من العقوبات الموجهة ضد السلطة الفلسطينية في أعقاب توجه الأخيرة للأمم المتحدة. وذكرت الإذاعة العبرية أن من بين هذه العقوبات خصم ديونها المستحقة لشركة الكهرباء وغيرها من الديون الإسرائيلية على السلطة من عائدات الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة. وأضافت وكالة قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٤، أن مصادر إعلامية عبرية قالت إن الحكومة الإسرائيلية تدرس خصم الأموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى في سجون الاحتلال من قيمة عوائد الضرائب التي تحجزها تل أبيب، باعتبار أن هذه الأموال "تحرّض على العنف ضد إسرائيل".

## ٢. عباس: الاستيطان يشكل العقبة الأساسية أمام الاستمرار في مفاوضات جادة وحقيقية

القاهرة: سوسن أبو حسين ووليد عبد الرحمن: أطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر إقامته بالعاصمة المصرية القاهرة، أمس، ممثلة الاتحاد الأوروبي العليا للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية كاثرين آشتون على مستجدات العملية السلمية والجهود المبذولة لإنقاذها، بسبب المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام، بفعل التعنت الإسرائيلي ورفضها وقف الاستيطان. وأكد الرئيس الفلسطيني لممثلة الاتحاد الأوروبي، أن الاستيطان يشكل العقبة الأساسية أمام الاستمرار في مفاوضات جادة وحقيقية من أجل الوصول إلى سلام دائم مبني على قرارات الشرعية الدولية، التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧. وأشار إلى ضرورة أن يكون لأوروبا دور أكبر في العملية السلمية، إضافة إلى دورها المميز في دعم دولة فلسطين في المجال الاقتصادي، ومساعدة الشعب الفلسطيني في بناء مؤسسات الدولة.

من جهته، أشاد الرئيس الفلسطيني بما يقوم به الشعب المصري من تقدم على طريق إنجاز خارطة الطريق، مؤكدا ضرورة الالتزام بأمن واستقرار مصر، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

الشرق الأوسط، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

## ٣. عريقات: الاجتماع الإسرائيلي الفلسطيني الأمريكي ينتهي دون إحراز أي تقدم

ذكرت القدس، القدس، ١١/٤/٢٠١٤ من رام الله، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أكد أنه لم يتم إحراز "أي تقدم أو اختراق" في جلسة المفاوضات التي جرت الخميس بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بحضور الراعي الأميركي لعملية السلام.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس ان جلسة المفاوضات التي استمرت حتى المساء بحضور الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي وممثل الادارة الاميركية مارتن انديك "لم يحدث بها اي تقدم او اختراق بل لا زالت المواقف متباعدة والهوة عميقة في المواقف بين الطرفين".

من جهته قال مسؤول فلسطيني آخر لفرانس برس ان "الجلسة كانت صاخبة جدا".  
ولفت المصدر الى ان "ما زاد من حدة توتر الجلسة هو ان فلسطين اصبحت دولة متعاقدة على اتفاقيات جنيف الاربعة وجاءت موافقة سويسرا حاضنة الاتفاقيات خلال انعقاد الجلسة".

واوضح انه "فور الاعلان السويسري الذي تم من خلال رسالة بعثت من سويسرا الى السلطة الفلسطينية تعلن فيها ان دولة فلسطين اصبحت دولة متعاقدة على اتفاقيات جنيف، وما ان انتهت جلسة المفاوضات، حتى اعلنت اسرائيل قرارها" تجريد تحويل عائدات الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية، هو ما اعتبرته السلطة "قرصنة اسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٤/١١ من رام الله، نقلاً عن مراسلتها كفاح زبون، أن الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي، التقيا أمس، وسط تكتم رسمي حول التفاصيل التي ناقشتها الجلسة. ولكن مصادر قالت إنها ركزت على الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين، ودفعة أخرى مقابل وقف التوجه إلى مؤسسات المجتمع الدولي.

وأوضح مصدر فلسطيني مقرب من المفاوضات لوكالة الصحافة الفرنسية أن اللقاء عقد بعد ظهر أمس، في فندق بالقدس، وقالت مصادر فلسطينية لـ"الشرق الأوسط" إنه من المرجح نجاح مساعي تمديد المفاوضات، من خلال صفقة تشمل الإفراج عن أسرى وتجميد الاستيطان، مقابل التوقف عن الذهاب إلى مؤسسات المجتمع الدولي وحصول الإسرائيليين على الجاسوس اليهودي المعتقل في واشنطن، جوناثان بولارد.

#### ٤. بحر: المفاوضات تصفية للقضية وتدعم المصالحة رزمة واحدة

غزة: أكد الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني دعم البرلمان الفلسطيني للمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام على قاعدة الثوابت الوطنية واتفاقي القاهرة والدوحة في رزمة واحدة ودون أي تجزئة.

وحذر بحر خلال يوم دراسي عن حياة خليل القوقا أحد قادة حركة حماس عقد صباح الخميس (١٠/٤) في مركز "رشاد الشوا" بغزة من استمرار المفاوضات التي وصفها بـ "العبيثية" مع الدولة العبرية، مؤكدا على أن تلك المفاوضات هي تصفية للقضية الفلسطينية.

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٥. رسالة مفتوحة إلى محمود عباس: لا يحق لك الاستسلام باسمنا

السيد الرئيس محمود عباس

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

رام الله - فلسطين

الرئيس محمود عباس

في ضوء الضغوط المكثفة التي تمارسها الحكومتان الأميركية والإسرائيلية على السلطة الوطنية الفلسطينية للتفاوض على اتفاقية نهائية يتم بموجبها الادعاء أنها تفي بجميع حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه، السابقة والراهنة، ومع الأخذ بعين الاعتبار أن الانقطاع الحالي في المفاوضات ناجم عن التقليد الإسرائيلي بالتمتر الدائم للالتزامات، نحن الموقعون أدناه، مجموعة من الأكاديميين والمهنيين الفلسطينيين والعرب المعروفين بالتزامهم القوي ومنذ أمد طويل بالقضية الفلسطينية نبعث اليك هذه الرسالة:

أولاً: إننا ندعوك للوقوف بحزم في الدفاع عن الحقوق الوطنية لكل الفلسطينيين، وأن تعلن بوضوح أنه لا أحد يملك، فرداً كان أم جماعة، الحق أو السلطة غير المشروطة في التوصل إلى اتفاقية نهائية باسم الشعب الفلسطيني.

وحده الشعب الفلسطيني وبكامله وفي كلّ أماكن وجوده هو، فقط هو، صاحب الحق الوحيد لقبول أو رفض أي مشروع اتفاق نهائي، وأي مشروع من هذا النوع يجب أن يقدم للنظر والتداول أمام مجلس وطني فلسطيني يجري اختيار أعضائه من قبل الشعب الفلسطيني كله في انتخابات حرة، عادلة، وعلنية. وأن يتمكن هذا المجلس من عقد اجتماعاته بحرية وبعيداً عن التأثيرات الأجنبية والتدخلات الإسرائيلية.

ثانياً: بغض النظر عن كل الضغوط الأميركية والإسرائيلية، للشعب الفلسطيني مجموعة من الحقوق الأساسية الوطنية والجماعية والفردية أهمها وأبرزها على الإطلاق، حق العودة الى وطنهم المنصوص عليه والمعترف به في الشرعية الدولية. وهذه الحقوق اللازمة والأصيلة للفلسطينيين كأفراد، وعائلات، وشعب هي بطبيعتها ليست ولا يمكن أن تكون موضوع مفاوضات ولا يمكن المساومة عليها أو التنازل عنها أو تعريضها للخطر تحت أي ظرف من الظروف.

ثالثاً: إن الأسس التي تقوم عليها المحادثات الحالية، مثل كل المفاوضات السابقة، تستبعد وتتجاهل الحق الفلسطيني الأساسي في تقرير المصير، والانسحاب الإسرائيلي لحدود ما قبل ١٩٦٧ من دون تغيير أو تعديل، وإزالة كل المستعمرات الإسرائيلية والمستوطنين المستعمرين من الضفة الغربية

والقدس، والاعتراف بالسيادة الفلسطينية على كامل القدس الشرقية، وحق السيطرة والسيادة الفلسطينية على الحدود، والأجواء، والمياه والموارد الطبيعية الأخرى، وحرية الدخول في تحالفات وعقد اتفاقيات مع دول أخرى، علماً بأن هذه الاسس تمثل أبسط سمات السيادة. فما يجري نقاشه على طاولة المفاوضات ليس دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، حتى في ما تبقى من فلسطين التاريخية من أجزاء مقطعة الأوصال يجري تفاوض شكلي على مستقبلها. على العكس من ذلك، ما يُبحث فيه هو هيكل لكيان زائف يتعارض كلياً حتى مع أبسط حقوق وحاجات الأقلية من الشعب الفلسطيني التي تقطن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

رابعاً: هذه المفاوضات تتجاهل كلياً استعادة حقوق الفلسطينيين الذين يعيشون في الشتات والمنافي خارج فلسطين التاريخية والذين يشكلون ما يقارب نصف المجتمع الفلسطيني، وفي مقدمها حق العودة الى وطنهم. كما تتجاهل هذه المفاوضات حقوق فلسطينيي ١٩٤٨ في المساواة واستعادة الحقوق والملكيات التي سُلبت منهم على إثر النكبة عام ١٩٤٨. على العكس، فمطلب إسرائيل الجديد المتمثل بالاعتراف بها كـ «دولة يهودية» يهدد في حال قبول السلطة الفلسطينية به بإلغاء كل هذه الحقوق وبالتالي تثبيت هذا الإنكار في القانون الدولي. إن مثل هذا الاعتراف يعني في حده الأدنى التخلي عن فلسطينيي ١٩٤٨ وجعلهم فريسة سهلة لسياسات التمييز والتطهير العرقي المستمر منذ ١٩٤٨. إن استثناء فلسطينيي ١٩٤٨ والشتات يعني أن إطار المفاوضات يستثني الغالبية من الشعب الفلسطيني.

خامساً: بناء على ما سبق، ومع احترام حق الشعب الفلسطيني في التقرير في المسائل الأساسية عبر آلية ديمقراطية أشرنا لها سابقاً، وبما أنه أيضاً لا يمكن تخيل أو تصديق أن يقبل الشعب الفلسطيني الآن أو في المستقبل الاسس التي تقوم عليها المفاوضات الجارية التي تنتافي مع حقوقه وتطلعاته المشروعة، بناء على كل ذلك فإننا على قناعة مطلقة أن الوقت قد حان لإعلان القطع النهائي، مرة والى الأبد، مع نهج «مفاوضات بلا نهاية» التي تم التأسيس لها في اوسلو قبل أكثر من عشرين عاماً ولم تفعل شيئاً سوى أنها وفرت لإسرائيل الوقت والفرصة لضم واستيطان أراض أكثر وفرض المزيد من القيود على جميع نواحي حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال. أن الأوان للبدء بحوار وطني جديد بين الفلسطينيين حول مستقبل وأهداف النضال الفلسطيني والطرق المثلى لضمان تحقيق الحقوق الفلسطينية الأساسية بما فيها حقوق من يعيشون تحت الاحتلال، ومن يعيشون كسكان درجة ثانية في إسرائيل، وحقوق المشردين في الشتات الممنوعين بالقوة من العودة الى ديارهم.

نحن على قناعة أنك ستحصل على دعم الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني فيما لو قررت أن تأخذ على عاتقك تسهيل حوار وطني جديد يسعى للوصول الى هذه الأهداف.

سادساً: لقد أصبح جلياً لنا ولعدد كبير من المراقبين أنك ومعك القيادة الفلسطينية تواجهان خطر الوقوع في فخ يصعب الخروج منه، ويتوجب التصرف بسرعة لاتقاء هذا الوضع المستحيل. نطالبك بالمبادرة وبسرعة بدل انتظار اللحظة الحتمية التي سيجري فيها تقديم مشروع لك يتناقض تماماً مع الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، ويُقدم للعالم على أنه مشروع أميركي محايد، بينما هو ومن دون أدنى شك، قد تم التوصل اليه بالتشاور مع الحكومة الإسرائيلية. في هذه الحالة لن يكون أمامك خيار سوى رفض هذا المشروع، ما يتيح للولايات المتحدة واسرائيل مرة اخرى الادعاء بأنك والشعب الفلسطيني عقبة في طريق السلام. وبدلاً من الانتظار، إننا ندعوك الى المبادرة وبشكل وقائي، وقبل إعلان وزير الخارجية جون كيري مشروع الإطار الأميركي، الى الإعلان عن بيان مبادئ واضح يلتزم بمعادلة سلام قائمة على حقوق وحاجات الشعب الفلسطيني المعترف بها دولياً.

بعد عقود من النضال لضمان الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني نعلن أننا لسنا في وارد الاستسلام، ونعلن رفضنا أي محاولة من قبل أي كان للاستسلام باسمنا. ندعوك بصفقتك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العمل ومن دون تأخير على انعقاد مجلس وطني فلسطيني، بعد أن تتم إعادة تشكيله ديمقراطياً، يُعهد اليه الإشراف على صياغة مسار جديد لسلام عادل ودائم يضمن الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني. نؤكد لك أنه لو اخترت هذا المسار الجديد فإنك ستحظى ليس فقط بدعم الشعب الفلسطيني، بل وأيضاً غالبية شعوب العالم الذين ساندوا بحزم وصدور ولعقود طويلة نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه.

مع الاحترام،

السيد إبراهيم الشقافي، اقتصادي

د. ابراهيم عودة، استاذ الدراسات الإثنية

السيد أحمد خليفة، مدير تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية

د. أحمد سبيتي، مهندس

د. أحمد سعيد نوفل، استاذ العلوم السياسية

د. أسعد أبو خليل، استاذ العلوم السياسية

د. أسعد عبدالرحمن، الرئيس التنفيذي لمؤسسة فلسطين الدولية

د. أنطوان زحلان، استاذ الفيزياء

د. أنطوني صهيون، استاذ الجراحة

- د. أنيس فوزي القاسم، محامي ومستشار قانوني
- د. أنيس مصطفى القاسم، محامي وعضو المجلس الوطني الفلسطيني
- د. ايليا زريق، استاذ علم الاجتماع
- د. ايلين هاغوبيان، استاذة علم الاجتماع
- د. بشير أبو منه، استاذ الأدب المقارن ودراسات الشرق الأوسط
- د. بهاء أبو لبن، استاذ علم الاجتماع
- د. بهجت حافظ، استاذ الاقتصاد
- د. بيان نويهض الحوت، استاذة العلوم السياسية
- السيد تيسير بركات، عضو مجلس أمناء مؤسسة فلسطين الدولية
- السيد جابر سليمان، باحث في حركة حق العودة
- د. جان مخول، مهندس
- د. جورج بشارت، استاذ القانون
- د. جورج قرم، استاذ العلوم السياسية ووزير المالية اللبناني السابق
- د. جورج قصيفي، استاذ علم الاجتماع
- د. جس غنام، استاذ علم النفس وعلوم الصحة العالمية
- د. جوزيه أبو طربوش، استاذ علم الاجتماع
- السناتور جيمس أبو رزق، عضو سابق في مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية داكوتا الجنوبية
- د. جيلبرت أشقر، استاذ الدراسات الدولية
- السيدة جين سعيد مقدسي، كاتبة وباحثة
- د. حاتم بازيان، استاذ دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإثنية
- د. حسن شريف، استاذ التنمية المستدامة
- د. حلیم بركات، استاذ علم الاجتماع
- د. خالد خليفة، مستشار وجراح
- د. خيرالدين حسيب، رئيس اللجنة التنفيذية لمركز دراسات الوحدة العربية
- السيد خيرى أبو الجبين، أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية
- د. دانا علوان، استاذة دراسات المرأة والجندر
- د. داود خيرالله، استاذ القانون الدولي
- الآنسة ديانا بطو، محامية

- الآنسة رانيا ماضي، مستشارة الامم المتحدة لحقوق الإنسان - جنيف  
د. راي جريديني، استاذ علم الاجتماع  
د. رباب إبراهيم عبدالهادي، استاذة الدراسات العرقية ودراسات المقاومة  
د. رباب كريدية ورد، استاذة الهندسة الإلكترونية والكمبيوتر  
د. رجا عبود، استاذ الطب التنفسي  
د. رندة فرح، استاذة علم الإنسان  
السيدة روز ماري صايغ، استاذة علم الإنسان والتاريخ الشفهي  
د. رياض مهاني، استاذ المجتمع والتخطيط الإقليمي  
السيد رياض ياسين، مهندس  
د. ريم العيسى، استاذة الهندسة المعمارية  
السيدة ريما طرزي، الرئيسة السابقة للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية  
د. زاهي داموني، استاذ الكيمياء العضوية ورئيس التحالف الفلسطيني لحق العودة  
د. سري حنفي، استاذ علم الاجتماع  
د. سري مقدسي، استاذ اللغة الإنجليزية والأدب المقارن  
د. سعاد دجاني، مستشارة  
د. سلمان أبو ستة، رئيس جمعية أرض فلسطين - لندن  
د. سيف الظاهر، استاذ علوم الكمبيوتر  
د. سيف دعنا، استاذ علم الاجتماع  
د. شارل حرب، استاذ علم النفس  
د. شيرين صيقل، استاذة التاريخ  
د. صبحي غوشة، طبيب وعضو سابق في مجلس القدس العربي  
د. صلاح بيبي، طبيب  
د. طالب الصريع، استاذ الإحصاء  
د. طاهر كنعان، عضو مجلس اماناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
د. طريف الخالدي، استاذ الدراسات العربية والإسلامية  
د. عبدالوهاب التوراه، طبيب  
الآنسة عبلة شقير، موسيقية  
د. عاطف قبرصي، استاذ الاقتصاد

- د. عصام النقيب، استاذ الفيزياء
- السيد علي عبدالعال، استاذ الأدب الإنجليزي
- د. علي عبداللطيف احميدة، استاذ العلوم السياسية
- د. عمر ضاحي، استاذ الاقتصاد
- د. عمرو حمزاوي، استاذ العلوم السياسية
- السيد عوني فرسخ، كاتب وعضو في المؤتمر القومي العربي
- د. غادة عبدالله اليافي، طبيبة
- د. غادة كرمي، استاذة دراسات الشرق الأوسط
- السيد غسان بشارة، صحفي والمدير الإعلامي السابق لمشروع الشرق الأوسط للأبحاث والمعلومات
- د. فاديا رفيدي خوري، محامية
- د. فريد عياد، رئيس الاتحاد العربي الكندي
- د. فضل النقيب، استاذ الاقتصاد
- د. فيحاء عبدالهادي، كاتبة ومستشارة بحوث
- د. ليزا سهير مجاج، استاذة الثقافة الأميركية والأدب العربي-الأميركي
- د. ليلي أبولغد، استاذة علم الإنسان ودراسات المرأة
- د. ليلي فرسخ، استاذة العلوم السياسية
- د. مازن قمصية، استاذ علم الجينات
- د. مجيد كاظمي، استاذ الهندسة النووية
- د. محمد حلاج، استاذ العلوم السياسية
- د. محمد علوان، استاذ القانون
- د. محمود حداد، استاذ الاقتصاد
- السيد محمود زيدان، أخصائي حقوق إنسان والرئيس المشارك لأرشيف النكبة
- د. مروان السايح، مهندس
- د. مروان حسن، استاذ علم المياه
- د. ممدوح العكر، طبيب وناشط في مجال حقوق الإنسان
- السيد مناضل حرز الله، ناشط نقابي وعضو شبكة الجاليات الفلسطينية في أميركا
- السيد موسى حنا بجالي، مستشار
- د. مفيد قسوم، نائب رئيس الجامعة العربية الأمريكية - جنين

- السيدة مي المصري، مخرجة أفلام  
السيد نادر أبو الجبين، مهندس  
السيد ناصر العرضة، اقتصادي ومؤسس المنظمة غير الحكومية «الانخراط والمشاريع الاجتماعية»  
السيد ناصر منصور، مهندس  
د. نائلة سابا جرمانوس، طبيبة  
د. نبيل دجاني، استاذ الإعلام  
د. نبيل قسيس، مدير معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية  
د. نجيب صليبا، استاذ تاريخ الشرق الأوسط  
د. نصير عاروري، استاذ العلوم السياسية  
د. نوبار هوفسيان، استاذ العلوم السياسية  
د. نور مصالحة، استاذ العلوم السياسية  
السيد هاني الهندي، من مؤسسي حركة القوميين العرب  
د. هاني فارس، استاذ العلوم السياسية  
د. يوسف صواني، استاذ العلوم السياسية  
السيد يحيى أبو غيدا، مستشار في حقل الطيران  
بعد مداوات مطولة قام بصياغة هذه الرسالة وأشرف على تجميع التواقيع والتحقق من صحتها لجنة تنسيقية مكلفة بالمتابعة وتسلم الرد مؤلفة من:  
د. هاني فارس، استاذ العلوم السياسية  
د. سري مقدسي، أستاذ الإنكليزية والأدب المقارن  
د. سيف دعنا، استاذ علم الاجتماع والدراسات الدولية

الأخبار، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

## ٦. الحكومة في غزة تعتمد الرماية الإلكترونية لتدريب عناصرها في ظل أزمته المالية

غزة - أ ف ب: يراقب ضابط عسكري في الحكومة في غزة جنوده وهم يصيبون أهدافهم بدقة بأسلحة تعمل بأشعة «الليزر» لجأت إليها الحكومة لتدريب عناصرها بدلاً من الرصاص الحي للتغلب على أزمته المالية.

وتحمل هذه الدورة الخاصة بتدريب ضباط من أجهزة "حماس" العسكرية والأمنية الرقم ٢٦، لكنها الأولى التي تعتمد فيها الحكومة في غزة الرماية الإلكترونية وفق مديرية التدريب.

واعتبر مدير ادارة التدريب في الأمن الوطني العقيد محمد النخالة ان «حقل الرماية الإلكترونية يحقق فائدة كبيرة، انه مشروع مميز ونقله نوعية في مسيرة التدريب في وزارة الداخلية، وسيوفر الكثير من الذخائر والجهد والمال». وبيّن ان «المتدرب الذي يحمل البندقية ويستخدمها في التدريب يشعر انه يطبق المجال التدريبي نفسه، وستكون لديه الفرصة الملائمة للتمرن والتمرس على اصابة الهدف بدقة أكبر».

ولا يخفي نائب رئيس حكومة «حماس» زياد الظاظا ان حكومته تواجه وضعاً مالياً «صعباً كثيراً» إثر سلباً في الإيفاء بدفع رواتب ٥١ ألف موظف، أكثر من ربعهم يعملون بعقود تشغيل مؤقتة.  
الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٧. عريقات: قرار "إسرائيل" تجميد تحويل عائدات الضرائب هو قرصنة وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني

القدس- (أ ف ب): اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مساء الخميس ان قرار اسرائيل تجميد تحويل عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية ردا على تقدم الاخيرة بطلبات انضمام الى ١٥ اتفاقية ومعاهدة دولية، هو "قرصنة اسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني". وقال عريقات لوكالة فرانس برس "هذه قرصنة اسرائيلية وسرقة لأموال الشعب الفلسطيني وخاصة دافعي الضرائب وانتهاك للقانون الدولي والاعراف الدولية من قبل اسرائيل".

رأي اليوم، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٨. وزارة الخارجية في رام الله: اعتماد فلسطين طرفاً وعضواً في سبعة اتفاقيات ومواثيق دولية

رام الله- قيس أبو سمرة- الأناضول: قالت الخارجية الفلسطينية مساء الخميس، إن "دولة فلسطين باتت طرفاً وعضواً في ٧ اتفاقيات ومواثيق دولية".

وفي بيان وصل الأناضول نسخة منه اوضحت الخارجية أنها تسلمت "إخطارات من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وبصفته الجهة الوديعه للاتفاقيات ومواثيق الأمم المتحدة، بقبول إيداع سبعة من الاتفاقية التي وقعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وأشارت الخارجية الفلسطينية في بيانها إلى أن "هذه الاتفاقيات الدولية تساهم في ترسيخ الشخصية القانونية لدولة فلسطين كدولة بين الأمم، وتساهم في التصدي للانتهاكات النمطية والممنهجة لحقوق شعبنا من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال".

رأي اليوم، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٩. أبو العينين: للبنان حقّ علينا بأن يكون الوضع الأمني في المخيمات تحت السيطرة

صور: أكد عضو اللجنة المركزية في منظمة التحرير الفلسطينية، سلطان ابو العينين، ان هناك قلقا لدى اللبنانيين ولديهم حق في ذلك، من جراء الواقع الامني الحاصل في المخيمات. وقال في لقاء اعلامي: للبنان حق علينا بان يكون الوضع الامني في هذه المخيمات تحت السيطرة اليقينية والهدوء التام، مضيفا بانه "يجب ان يكون هناك تفاهم لبناني فلسطيني على قواعد المصلحة المشتركة". وفي الوقت نفسه، على اخوتنا في لبنان ان يأخذوا بعين الاعتبار والاخوة ما يعانيه مجتمع اللاجئين من ظروف اجتماعية صعبة وقاسية من غير الممكن تحملها. ان من الواجب الانساني والاخوي على الاشقاء اللبنانيين ان يبادروا الى التخفيف من معاناة الفلسطينيين الاجتماعية باتخاذ اجراءات ايجابية عاجلة.

المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

#### ١٠. وزارة الخارجية في رام الله ترحب بقرار "اليونسكو" إرسال بعثة خبراء إلى القدس

رام الله: رحبت وزارة الخارجية في رام الله بتبني المجلس التنفيذي في منظمة اليونسكو، قرار المجلس التنفيذي إرسال بعثة خبراء للقدس مهمتها تقييم حالة الحفاظ على تراث بلدة القدس القديمة وتقديم تقريرها وتوصياتها للجنة التراث العالمي التي ستعقد في الدوحة أواخر حزيران ٢٠١٤. وطالبت الخارجية المؤسسات الدولية ومنظمة اليونسكو خاصة، بتدعيم هذه القرارات بإيجاد خطوات عملية وفعلية تراكم هذه الإنجازات لحماية الإرث الحضاري والتراثي والتاريخي لمدينة القدس القديمة. الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٤

#### ١١. البردويل: قبول وزراء الخارجية العرب بتمديد المفاوضات "قرار مؤسف"

غزة: انتقدت حركة حماس بشدة قرار وزراء الخارجية العرب في القاهرة بتمديد المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية، واعتبرت هذا القرار مؤسفاً ويعكس حالة من "العمى السياسي". وجدد القيادي في الحركة صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" رفض حركته لنهج المفاوضات سبيلا لنيل الحقوق الفلسطينية، وانتقد بشدة قرار وزراء الخارجية العرب بتمديد المفاوضات.

وقال: "نحن في حماس نرفض نهج المفاوضات بشكل كامل، ونأسف لموقف وزراء الخارجية العرب الذي أعطى غطاء لتمديد هذه المفاوضات. كنا نتمنى أن يكون هناك موقف عربي أكثر صلابة،

لكن يبدو أن الوضع العربي ضعيف وممزق، ولذلك كان أسهل الأمور بالنسبة لوزراء الخارجية العرب أن رموا بالمسؤولية في وجه الفلسطينيين ليكابدوا وحدهم مرارة الاحتلال وانحياز الراعي الأمريكي لصالح الاحتلال، وهذا الموقف يعكس في أحد وجوهه انسحابا عربيا من المسؤولية والاستحقاق الذي يفرض على العرب العمل على تحرير فلسطين".

وأكد البردويل أن حماس " لن تتخلى عن المقاومة أسلوبا لتحرير فلسطين، وقال: "نحن لا يمكن أن نقبل بأي حال من الأحوال أن نتخلى عن الأسلوب الأمثل لتحرير فلسطين وهو المقاومة، وهي حق شرعي ووسيلة ناجعة قادرة على إلحاق الوجد بالاحتلال ودفعه للخروج والعودة من حيث أتى، وهو أسلوب استخدمته كافة الشعوب المحتلة لتحرير أراضيها. أما الرهان على المفاوضات في ظل عدم التوازن القائم حاليا والانحياز الأمريكي الواضح للاحتلال فقد أثبت خلال ٢٢ عاما أنه أسلوب فاشل، فرط أولا في ٧٨% جملة واحدة من أرض فلسطين، ثم فرط في نصف المساحة المتبقية تحت سياسة الأمر الواقع، وهو الآن يستعد للتفريط في المتبقي تحت اسم الدولة اليهودية، ومن هنا ننظر إلى تمديد المفاوضات بأنها عمى سياسي وقرار مؤسف"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٤

## ١٢. قيادي في فتح: لن نتفاوض مع "إسرائيل" قبل الإفراج عن الأسرى

رام الله: أشاد عضو اللجنة المجلس الثوري لحركة "فتح" زياد أبو عين بموقف وزراء الخارجية العرب، الذي قال بأنه كان داعما للموقف الفلسطيني من المفاوضات مع إسرائيل، لكنه أكد أن قرار تمديد المفاوضات هو "قرار فلسطيني، وأنه لن يتم إلا إذا تم الإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى ووقف حالة الحرب التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني".

وقال أبو عين في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" تعليقا على قرارات اجتماعات وزراء الخارجية العرب مساء أمس الأربعاء (٩/٤) في العاصمة المصرية القاهرة: "الجامعة العربية وقفت خلف القيادة الفلسطينية بموقفها المطالب بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى كما هو متفق عليه، وحملت إسرائيل مسؤولية انهيار التسوية، ووقوف الجامعة العربية بمؤسساتها خلف موقف القيادة الفلسطينية هو بالتأكيد موقف مهم ومن شأنه تقوية الموقف الفلسطيني، أما مسألة التمديد للمفاوضات فهو قرار فلسطيني وله ثمنه".

وأشار أبو عين إلى أن مسألة التمديد للمفاوضات "لن تتم إلا وفق أرضية جديدة تتحقق فيها مصلحة الفلسطينيين".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٤

### ١٣. لبنان: لقاء الفصائل واللواء إبراهيم يسفر عن توافق على قوة أمنية ولجنتي تحقيق ومتابعة

ذكرت الحياة، لندن، ١١/٤/٢٠١٤، من بيروت، أن اجتماعاً عقد أمس بين ممثلين عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف الفلسطيني والقوى الإسلامية الفلسطينية والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه في بيروت. ويأتي الاجتماع في سياق البحث في آلية تنفيذ المبادرة الفلسطينية التي أجمعت عليها جميع الأطراف الفلسطينية، وكانت الاشتباكات التي دارت الاثنيين الماضي بين مجموعة تابعة لـ "أنصار الله" بقيادة جمال سليمان وأخرى بزعماء قائد "كتيبة العودة" أحمد رشيد في مخيم "المية ومية" للاجئين الفلسطينيين شرق صيدا (جنوب لبنان)، ومحاولة اغتيال مسؤول جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية (الأحباش) في مخيم عين الحلوة الشيخ عرسان سليمان نفسها على الاجتماع.

وعلمت "الحياة" أن الاجتماع اللبناني - الفلسطيني كان مقرراً قبل اندلاع الاشتباكات في مخيم "المية ومية" ومحاولة اغتيال عرسان (مساء أول من أمس) الذي لا يزال في مستشفى حمود في صيدا ويحاول الأطباء إنقاذ حياته بسبب حرجة وضعه.

وإذ أبدت المصادر الفلسطينية ارتياحها إلى أجواء لقاء الفصائل الفلسطينية مع إبراهيم، أكدت أن تنفيذ المبادرة يحتاج إلى التفاهم على آلية مشتركة انطلاقاً من عدم حصر العلاقة اللبنانية - الفلسطينية بالملف الأمني.

ولفتت إلى أن الوضع الأمني في المخيمات الفلسطينية يندرج في سياق البنود الواردة في المبادرة الفلسطينية التي أجمعت عليها الفصائل بصرف النظر عن انتماءاتها. فالملف الأمني بوجود مطلوبين فلسطينيين للقضاء اللبناني صادرة في حقهم مذكرات توقيف غيابية ووجاهية، يحتاج إلى اهتمام السلطات القضائية والأمنية اللبنانية. وأكدت ضرورة الفرز بين المطلوبين بدلاً من التعامل مع جميعهم سلة واحدة بلا تمييز بين مطلوب بتهمة أعمال إرهابية وتفجيرية أو الاعتداء على عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، وبين مطلوبين لأسباب لا تتعلق بتهديد الأمن القومي للبنان أو الانخراط في مجموعات إرهابية.

ورأت المصادر أن فرز المطلوبين يساهم في تفكيك المطلوبين عن بعضهم بعضاً بدلاً من أن يتجمعوا في جبهة واحدة تستغل لإحداث بلبلة في المخيمات أو للإخلال بالأمن في جوارها. واعتبرت أن هناك حقوقاً للفلسطينيين وواجبات عليهم، وأن معالجة المشكلات الاجتماعية والحياتية سيدفع إلى التقليل من دور المجموعات المتشددة التي لا مصلحة لها في تحضير أرضية لبنانية - فلسطينية، تحسن الاستقرار داخل المخيمات أم خارجها.

وأضافت المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤، عن مراسلها رأفت نعيم من صيدا، أنه بحسب مصادر مشاركة في الاجتماع، فقد تم التداول مطولا في الوضع في مخيمي عين الحلوة والمية ومية في أعقاب الأحداث الأخيرة. وتم الاتفاق على ما يلي:

-النقطة الأولى: تشكيل قوة أمنية تنفيذية من كل القوى والفصائل الفلسطينية بأسرع وقت ومنحها صلاحيات لضبط الوضع الأمني في المخيمين.

-النقطة الثانية: تشكيل لجنة تحقيق في أحداث مخيم المية ومية ومحاولة اغتيال الشيخ سليمان في عين الحلوة لجلاء ملاساتهما.

-النقطة الثالثة: تشكيل لجنة متابعة مركزية من كافة القوى الفلسطينية مهمتها متابعة هاتين الخطوتين ومتابعة تنفيذ بنود المبادرة الفلسطينية الموحدة. وتألقت اللجنة من كل من : عن منظمة التحرير " قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، عضو المكتب السياسي لجهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف وعضو اللجنة المركزية للجهة الديمقراطية عدنان أبو الناييف. وعن تحالف القوى الفلسطينية "المسؤول السياسي لحركة حماس عبد الهادي والمسؤول السياسي لحركة الجهاد الإسلامي شكيب العينا"، وعن القوى الإسلامية رئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب والمسؤول الإعلامي لعصبة الأنصار الشيخ أبو الشريف عقل، ومحمود حمد عن " حركة أنصار الله "على ان تعقد هذه اللجنة أول اجتماع لها العاشرة والنصف قبل ظهر غد السبت في مخيم عين الحلوة.

وأشارت المصادر نفسها إلى انه جرى أيضا البحث بموضوع المطلوبين وفي كيفية معالجة هذا الملف بالتعاون مع السلطات اللبنانية وعلى أي أساس ستتم هذه المعالجة.

#### ١٤. حركة فتح: حماس ليست جاهزة لإتمام المصالحة

رام الله: اتهم أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، أمين مقبول، حركة "حماس" بعدم جهوزيتها لإتمام المصالحة، مشيراً إلى عدم ردها حتى الآن لتحديد موعد زيارة الوفد الخماسي من رام الله الى قطاع غزة.

وقال مقبول، في تصريحات صحافية أمس الخميس إن "حركة حماس لم تبْلغ حتى اللحظة، ردها النهائي بتحديد موعد لزيارة الوفد الذي شكله الرئيس (محمود عباس) لزيارة غزة، وبحث وتفعيل المصالحة، ولقاء قادة حركة "حماس" في القطاع".

وأوضح مقبول، أن "حركة حماس" تطالب بالتعامل تارة رزمة واحدة، لمعالجة ملفات المصالحة، وتارة أخرى تريد معالجة ملفات أخرى، وبذلك تؤكد عدم جهوزيتها في إتمام المصالحة، والتفاعل مع الوفد الخماسي والتنسيق معه لزيارة غزة".

وشدد على أن "حركة فتح" تسعى جاهدة، وجاهزة تماماً لتطبيق ما تم الاتفاق عليه في لقاءات المصالحة، وما جرى توقيعه في القاهرة والدوحة، لكن الآن العقبة هي "حماس" وعدم الجهوزية لمناقشة تلك الملفات"، مطالباً حركة "حماس" الرد بسرعة، وتحديد موعد زيارة الوفد الخماسي إلى غزة للبدء بخطوات عملية تنهي حالة الانقسام القائمة منذ سنوات بين الحركتين.

المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

#### ١٥. "الجهاد" و"الشعبية" تأسفان لدعم الجامعة العربية تمديد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

غزة- أحمد المصري: شددت حركة الجهاد الإسلامي على رفضها القاطع لتمديد المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي وإعطائه أي غطاء عربي. وقال القيادي في الحركة أحمد المدلل: "المفاوضات نرفضها ولا يمكن القبول بها، وأثبتت عبثيتها على مدار ٢٠ عاماً، وعدم تحقيقها للفلسطينيين أي شيء يذكر".

وأضاف لـ"فلسطين": إن جامعة الدول العربية ووزراء الخارجية العرب كان يجدر بهم الاتعاض من مسيرة المفاوضات الفاشلة، "والابتعاد عن دعم هذه الدائرة المفرغة والمسماة المفاوضات".

وأكد المدلل على أن الاحتلال الإسرائيلي لا يريد سلاماً أو أن يعطي الفلسطينيين أي حق من حقوقهم، عوضاً عن تمسكهم فقط بأمنهم والاعتراف بدولة كيانهم كدولة يهودية.

وبين أن طلب تمديد المفاوضات في أصله طلب إسرائيلي أمريكي، وذلك لاستخدامه كغطاء على الجرائم المقترفة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه، داعياً في الوقت ذاته جامعة الدول العربية إلى إعادة النظر في دعم المفاوضات.

وأشار إلى أن جامعة الدول العربية وقرار وزراء خارجيتها، كان لا بد أن يتجه لدعم توجه السلطة لمحاكمة ومقاضاة الاحتلال والإفراج عن الأسرى، ودعم الفلسطينيين في مجابهة الاستيطان وتهويد المقدسات لا تمديد المفاوضات.

وانتقدت الجبهة الشعبية هي الأخرى مخرجات اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة أمس، والتي تلخّصت بإعادة التأكيد على دعم خيار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وفتح المجال لتمديداتها بفترة إضافية.

واعتبرت الجبهة في بيان لها وصلت "فلسطين" نسخة عنه، أن مخرجات اجتماع لجنة المتابعة العربية المعنية بعملية السلام "تعكس حالة العجز الرسمي العربي، وإصرارا على اعتماد السياسات القاصرة والمواقف الخاطئة في التعامل مع الصراع العربي الفلسطيني - الإسرائيلي". واعتبرت الشعبية القرار بأنه أبرز دليل على ما سبق هو رهان الوزراء العرب على "الدور الإيجابي" للراعي الأمريكي على الرغم من انحيازه الواضح لمواقف حكومة الاحتلال الإسرائيلي وسياساتها المناقضة لقرارات الشرعية الدولية ولأي "سلام عادل" بل وممارسته أشكالاً متعددة من الضغوطات على المفاوض الفلسطيني لقبول هذه المواقف والسياسات الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ١٦. حماس تمهل مصلحة سجون "إسرائيل" حتى الأحد لإنهاء عزل القيادي إبراهيم حامد

غزة - (أ ش أ): أمهلت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية حتى صباح الأحد المقبل لإنهاء العزل الانفرادي للأسير إبراهيم حامد القيادي في كتائب القسام الجناح العسكري للحركة.

وحذرت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس بالسجون الإسرائيلية من اتخاذ خطوات تصعيدية تبدأ بإضراب ٢٠٠ أسير عن الطعام في حالة عدم إنهاء عزل القيادي إبراهيم حامد. والأسير إبراهيم حامد محكوم المؤبد ٥٤ مرة وهو صاحب ثاني أعلى محكومية في السجون الإسرائيلية بعد الأسير عبد الله البرغوثي. وقررت مصلحة السجون الإسرائيلية مطلع يناير الماضي عزله انفراديا دون مبرر، فأعلن إضرابا مفتوحا عن الطعام حتى الـ ١٦ من ذات الشهر، الأمر الذي دفعها لإبلاغه بإنهاء عزله بعد ٣ أشهر كان من المقرر أن تنتهي في ٩ أبريل الجاري.

اليوم السابع، القاهرة، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ١٧. أبو ليلي وعباس زكي: تصريحات بينيت تعبير عن الموقف الكامل لنتنياهو

رام الله: أكد النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية أن الخطة التي تحدث عنها وزير الاقتصاد في حكومة الاحتلال المتطرف نفتالي بينيت تعبر عن البرنامج الحقيقي للحكومة الإسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو الذي يحاول إخفاء الإعلان عن هذه الخطة بشكل علني. وجاءت تصريحات النائب أبو ليلي ردا على ما أدلى به وزير الاقتصاد ورئيس حزب البيت اليهودي المتطرف نفتالي بينيت الذي طالب فيها بضم الكتل الاستيطانية في الضفة إلى إسرائيل. وقال النائب أبو ليلي: إن ما أعلن عنه بينيت يمثل البرنامج الحقيقي للحكومة الإسرائيلية الحالية،

وفي واقع الأمر هذه هي خطة الحكومة الإسرائيلية الحالية التي يخفيها رئيس وزراء الاحتلال، مشيراً إلى أن تصريحات الصادرة بشكل يومي عن قادة الاحتلال وأقطاب حكومته تعكس بشكل واضح النوايا الحقيقية لحكومة الاحتلال الاستيطانية، ويكشف الوجه الحقيقي لحكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة ونظرتها الحقيقية لأي عملية سلام.

وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية ان بينيت وامثاله واهمون ان اعتقدوا ان شعبنا سيتعاطى مع خططهم التهودية الرامية الى تصفية قضيتنا الوطنية.

واضاف زكي ان دعوة المتطرف بينيت الى ضم الاراضي الفلسطينية المصنفة "ج" التي تشكل ٦١ % من مساحة الضفة الى اسرائيل ومنح المواطنين فيها الجنسية الاسرائيلية مع ضم الكتل الاستيطانية هي دعوة عنصرية وانتهاك فاضح للقانون الدولي خاصة ان جميع ارضنا هي ارض محتلة وفق القوانين والشرائع المختلفة. وأكد زكي أن دعوة بينيت التي ترافقت مع حزمة من العقوبات الاقتصادية ضد السلطة الوطنية تتم عن افلاس سياسي اسرائيلي ومحاولة للهروب الى الامام خاصة ان حكومة نتنياهو تدرك تبعات أفعالها وإفشالها للمفاوضات التي قدم لها الجانب الفلسطيني كل شيء لإنجاحها بينما قابلت حكومة نتنياهو ذلك ببناء أكثر من سبعة آلاف وحدة استيطانية وقتل أكثر من ستين مواطناً فلسطينياً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١١

## ١٨. "الديمقراطية": نساء فلسطين يخضن صراعاً مزدوجاً بهدف التحرر الوطني والمساواة

بروكسل: قال الناشطة النسوية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ماجدة المصري "إن النساء في فلسطين يخضن صراعاً مزدوجاً، كونها جزءاً من حركة التحرر الوطنية لتحقيق تقرير المصير، بالإضافة إلى نضالها من أجل المساواة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وجاءت تصريحات المصري خلال إلقائها كلمة في البرلمان الأوروبي أثناء جلسة الاستماع التي نظمتها المبادرة النسوية الأوروبية.

وأضافت المصري " الشعب الفلسطيني واجه وما زال يواجه أطول استعمار استيطاني في العالم، فبينما تشارك النساء الفلسطينيات في الصراع من أجل الحرية، فأنهن يشغلن أيضاً أدواراً مهمة في الأحزاب السياسية فضلاً عن دورهن في الوظائف الحكومية ومراكز صنع القرار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٤/١١

## ١٩. بينيت يهدد بتفكيك الائتلاف الحكومي في حال أطلق سراح أسرى الداخل

القدس - أ ف ب: هدد وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت مساء الخميس بأن حزبه "البيت اليهودي" اليميني المتطرف سيغادر الائتلاف الحكومي إذا ما وافقت الحكومة الإسرائيلية على الافراج عن اسرى فلسطينيين.

وندد زعيم "البيت اليهودي" المقرب من اللوبي المؤيد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، ب"اتفاق يتبلور يتضمن الافراج عن قتلة اسرائيليين"، في اشارة الى احتمال افراج الدولة العبرية عن اسرى من عرب اسرائيل. و اضاف "إذا عرضت علينا الحكومة هذا الاتفاق فان البيت اليهودي سيغادر الائتلاف".

رأي اليوم، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٠. ليفني: بينيت يتصرف كطفل يعترض ويأمل أن يضع له آباؤه حدوداً

رام الله- كفاح زبون: وزيرة العدل والمسؤولة عن ملف المفاوضات تسيبي ليفني، ردت على خطط وزير الاقتصاد نفتالي بينت لضم مستوطنات الضفة بعنف وسخرية، قائلة على "فيس بوك": "أعجبت بخطة بينت، لماذا؟ هيا افعل ذلك. إذا أراد المرء أن يصاب بالجنون، فليقم بذلك، استمر بهذه الطريقة حتى لا نستطيع إبرام اتفاقية، وحتى نخسر كل ما هو ثمين بالنسبة لنا". وأضافت: "يتصرف بينت بعدم مسؤولية، وإنما فقط يكتب رسائل، مثل طفل يعترض ويأمل أن يضع له آباؤه حدوداً".

الشرق الأوسط، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢١. شتاينتز: نحن على استعداد لإطلاق سراح الأسرى إذا ألغى الفلسطينيون خطواتهم الأحادية

رام الله - أحمد رمضان: عرض وزير الإستخبارات والشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز، إطلاق سراح ٢٦ أسيراً فلسطينياً مقابل إلغاء السلطة الفلسطينية توجهها للانضمام إلى المؤسسات والاتفاقيات الدولية، وقيام الولايات المتحدة بإخلاء سبيل الجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، الموظف السابق في استخبارات البحرية الأميركية الذي حُكم عليه بالسجن مدى الحياة لتمريضه أسراراً إلى إسرائيل.

ونقلت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، أمس عن شتاينتز، قوله: "إن هذا التبادل يمكن أن يكون وسيلة لاستمرار المفاوضات بوساطة وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ومنع الانهيار الوشيك لعملية السلام".

وأضاف: "نحن على استعداد لإطلاق سراح المجموعة الأخيرة من الأسرى، إذا ألغى الفلسطينيون خطواتهم الأحادية الجانب، وسنوافق على المضي قدماً في مفاوضات السلام، لكن نريد أن نكون واثقين من أن أبو مازن على استعداد لدعم سلام حقيقي وإجراء محادثات السلام المعقدة للغاية"، مشيراً إلى أنه "يمكن لإسرائيل أن تخلي سبيل ١٤ أسيراً من عرب الـ ٤٨ بعدما كانت إسرائيل أدانتهم بارتكاب جرائم إرهابية".

وقال شتاينتز: "إذا كانت أميركا، أو أبو مازن وأميركا، تريدان منا إطلاق سراح بعض الأسرى والإرهابيين الذين هم مواطنون إسرائيليون، فسيكون من المستحيل تمرير مثل هذا القرار في مجلس الوزراء من دون الإفراج عن بولارد".

وأضاف: "إن إسرائيل اتخذت قرارات صعبة لبدء مفاوضات السلام، وأخلت سبيل ٣ دفعات من الأسرى الفلسطينيين، وألغت الإفراج عن الدفعة الرابعة، بعدما شكك عباس علناً بجدوى استئناف مفاوضات السلام". وأصرّ شتاينتز على أن إسرائيل "مستعدة للتفاوض، وكانت على وشك الإفراج عن الإرهابيين المدانين من السجن.. لكن من المستحيل تبرير إطلاق سراح مجموعة أخرى من الإرهابيين ما لم يكن ذلك مفيداً لمحادثات السلام".

المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٢. إلكين: التوقيع على صفقة مع السلطة الفلسطينية بالظروف الحالية قد يدفع باتجاه انتخابات جديدة

عرب: دعا نائب وزير الخارجية زئيف إلكين رئيس الحكومة إلى عدم التوقيع على صفقة تتضمن إطلاق سراح عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين وتجميد البناء في المستوطنات طالما لم تتراجع السلطة الفلسطينية عن التوجه إلى الأمم المتحدة.

وقال أيضاً إن العودة إلى الخطوط العريضة للصفقة في الوضع الحالي يشجع الفلسطينيين على مناكفة إسرائيل في الساحة الدولية. كما حذر من أن التوقيع على الصفقة في الظروف الحالية من شأنه أن يؤدي إلى زعزعة الأوضاع والدفع بإسرائيل باتجاه انتخابات جديدة.

وقال إلكين إنه في أعقاب توجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الأمم المتحدة يجب أن نوضح له بأنه سيدفع ثمن نشاطه ضد إسرائيل في الساحة الدولية.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٣. عوزي لاندوا: يجب على "إسرائيل" رفض الصفقة مع السلطة الفلسطينية والحفاظ على كرامتها

٤٨عرب: قال عوزي لاندوا الوزير من "إسرائيل بيتينو"، إن وضع اقتراح لصفقة تتضمن إطلاق سراح أسرى من الداخل أدينوا بالقتل على طاولة الحكومة سوف يزعزع الائتلاف الحكومي. وقال، في حديثه مع الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم، إنه يجب على إسرائيل أن ترفض فكرة الصفقة، وأن تحافظ على ما أسماه "كرامتها الوطنية ومصداقيتها لتجنب الضغوط ومحاولات الابتزاز مستقبلاً". على حد تعبيره.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٤. نائب وزير إسرائيلي: الحكومة لن تصادق على إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى

٤٨عرب: نقلت الإذاعة الإسرائيلية "ريشيت بيت"، صباح اليوم الجمعة، عن آفي فارتسمان، وهو نائب وزير من حزب "البيت اليهودي"، تقديراته بأن الحكومة الإسرائيلية لن تصادق على إطلاق سراح أسرى الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أوسلو، وبضمنهم ١٤ أسيراً من أسرى الداخل. وقال فارتسمان إن "الحديث عن خطوة غير أخلاقية، وأنه لا يخطر بالبال أن تصفع السلطة الفلسطينية إسرائيل في توجهها إلى الأمم المتحدة، وأن تقدم الأخيرة للسلطة الفلسطينية الخد الثاني". على حد تعبيره.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٥. رئيس الهيئة الإعلامية في ديوان نتنياهو: "إسرائيل" معنية بمواصلة عملية التفاوض

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الهيئة الإعلامية في ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي ليران دان، إن إسرائيل معنية بمواصلة عملية التفاوض، وستبذل كل جهد مستطاع لاحتواء الأزمة الحالية، غير أنه ليس بكل ثمن. وأضاف لإذاعة الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل تثمن الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في هذا المجال، وهي معنية بإنجاحه، لكن القيادة الفلسطينية لم تعمل شيئاً لدفع المفاوضات، بل بالعكس". وانقسم الوزراء الإسرائيليون حول إمكانية تمديد المفاوضات بين مؤيد ومعارض. ويؤيد كل من وزيرة القضاء تسيبي ليفني، ووزير المالية يائير لابيد، وآخرين، مواصلة المفاوضات، ويعارضه وزراء الاقتصاد والإسكان وآخرون.

الشرق الأوسط، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٦. "الليكود": تهديدات بينيت بالاستقالة من الحكومة عبثية ولن تخرج إلى حيز التنفيذ

٤٨٤٠٠٠: قلت مصادر في حزب الليكود من جدية تهديدات نفتالي بينيت رئيس "البيت اليهودي"، بالاستقالة من الحكومة في حال المصادقة على إطلاق سراح أسرى الداخل. ووصفت تهديداته بأنها عبثية لن تخرج إلى حيز التنفيذ، وأن الحديث عن "أسلوب تهديد" خاص بينيت. وأضافت المصادر أن الحكومة اضطرت منذ البداية إلى التباحث بشأن إطلاق سراح أسرى لأنه منذ بداية المفاوضات عارض بينيت لجم البناء الاستيطاني خارج الخط الأخضر.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

## ٢٧. السفير الإسرائيلي بالصين: يجب توثيق العلاقات مع الصين لمواجهة ضعف التأيد الأمريكي

أوصى السفير الصهيوني السابق في الصينعاموس نداي، بتعميق وتوسيع العلاقات "الإسرائيلية" مع الصين، وإيجاد إدارة حكيمة لمنظومة العلاقات الاقتصادية بالصين بصفتها ذات أهمية استراتيجية، وتوسيع دائرة العلاقات لتشمل مجالات أخرى كالسياحة والعلوم والثقافة، لأنها نافذة فرص لن تبقى مفتوحة للأبد، لافتاً إلى أنّ الصين تحوّلت في غضون ٦٠ سنة من دولة فيها ٤٠٠ مليون مُعدم لواحدة من أكثر الدول تأثيراً في العالم.

وأشار "نداي" إلى أنّ التحدي الرئيس الذي تُجابهه الصين هو الحفاظ على معدل النمو الاقتصادي، وهو الدعامه الرئيسة لاستقرار نظام الحكم، كما أنّها توجّه إجراءاتها في مجال السياسة الخارجية لنفس الهدف، مُعتبراً أنّ ذلك ما يهّم "إسرائيل"، خاصة بالتوازي مع ضعف تأييد الولايات المتحدة لـ "إسرائيل" وازدياد العداوة والكرهية لها في أوروبا، في حين يوجد بين القيادة الصينية والجمهور الصيني قاعدة دعم واسعة لـ "إسرائيل"، لأنها لم تعرف معاداة "السامية"، وتؤمن بالعقل اليهودي، وترى أنّ "إسرائيل" قدوة يُحتذى بها.

ولفت "نداي" إلى أنّه تجري على الصين إجراءات اقتصادية واجتماعية يُمكن أن تُسهم "إسرائيل" فيها، كاشفاً النقاب عن شراء شركة صينية لـ ٦٠% من أسهم شركات صهيونية قد تصبح واحدة من أكبر الشركات في مجالها بالعالم، لأنّ أكثر الشركات الصهيونية العاملة في الصين يصعب عليها دخول سوقها المعقدة، ولا تفعل "تل أبيب" ما يكفي لمساعدتها، مُشيراً إلى أنّ التعاون الاقتصادي مع الصين لا يفترض أن يُعرض علاقة "إسرائيل" بالولايات المتحدة للخطر، لأنها تتصل بالصين بمنظومة تعاون مالي واقتصادي وصناعي.

التقرير المعلوماتي ٣٠٥٢، ٩/٤/٢٠١٤

## ٢٨. يديعوت: "إسرائيل" تحصل على صفقة أسلحة أمريكية بقيمة ٢ مليار دولار

كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" عن تلقي وزير الدفاع الصهيوني موشيه يعلون، دعماً من حكومته بقيمة ٢ مليار دولار لشراء المعدات الحربية كافة الموافق عليها من قبل وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، لافتة إلى أنّ الصفقة تتضمن نوعاً خاصاً من الطائرات، وهو "V-22 tilt-rotor Osprey"، التي تجمع القدرة على الإقلاع والهبوط بشكل عامودي مثل طائرات الهليكوبتر، وسرعة التحليق العالية، وستكون "إسرائيل" المستورد الأول في المنطقة لهذا النوع من الطائرات.

التقرير المعلوماتي ٣٠٥٢، ٢٠١٤/٤/٩

## ٢٩. مسؤولون سابقون في "الشاباك": عمليات "تدفيع الثمن" هو "إرهاب يهودي"

عكا أون لاين: أجمع ستة من قادة الشاباك السابقين على وجوب تشديد العقوبة والتصلب في معاملة ظاهرة ما تسمى "تدفيع الثمن" التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ في مناطق الضفة الغربية والقدس وأراضي عرب ٤٨م. وفي مقابلة أجرتها صحيفة يديعوت أحرنوت مع أولئك القادة، أكد "عامي أيلون" الذي تولى رئاسة الشاباك بين الأعوام ١٩٩٦-٢٠٠٠م على أنه يجب اعتبار ما يحدث في الأراضي الفلسطينية بمثابة "إرهاب يهودي"، واصفاً ما يخرج من قرارات من قبل رئيس الحكومة ووزرائه عبارة عن هذيان لا قيمة له، لافتاً إلى أن الشاباك يعلم ماذا يتوجب عليه أن يفعل. من جانبه أكد "إبراهام شالوم" رئيس الشاباك الأسبق من الفترة ١٩٨٠-١٩٨٦م، على أن ما جرى في مستوطنة "يتسهار" عندما هاجم عدد من المستوطنين جنود الاحتلال قبل أيام هو "إرهاب يهودي"، معللاً ذلك بأن ما حدث ليس من أجل المال أو في إطار نزاع على مكان، بل هو في الدرجة الأولى إرهاب يخدم جهة سياسية بشكل عنيف وخطير، مطالباً جهاز الشاباك بعلاج الأمر على الفور.

عكا أون لاين، ٢٠١٤/٤/١٠

## ٣٠. وسائل إعلام إسرائيلية: المحادثات بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تحرز تقدماً

عرب ٤٨: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المحادثات بين الفلسطينيين وإسرائيل بوساطة أمريكية، احرزت تقدماً إلا أنه لا يمكن الحديث حتى الآن عن اتفاق.

وذكرت صحيفة هآرتس نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين أن صيغة الاتفاق المطروحة لا تختلف جوهرياً عن الصفقة التي أعلن سابقاً، وتنص على تمديد المفاوضات من ٩-١٢ شهراً، ويتعهد الفلسطينيون بعدم التوجه لمؤسسات الأمم المتحدة خلال فترة المفاوضات، وأن تقوم إسرائيل بإطلاق الدفعة الرابعة

من الأسرى القدامى التي تشمل تحرير اسيرا بمن فيهم ١٤ من أسرى الـ ٤٨، إضافة إلى تحرير ٤٠٠ أسير ممن تصنفهم إسرائيل بأن "أيديهم غير ملطخة بالدماء"، وبالمقابل تقوم الولايات المتحدة بتحرير الجاسوس الإسرائيلي، جوناثان بولارد.

ونقلت القناة الاسرائيلية العاشرة، مساء اليوم، عن مصادر إسرائيلية قولها إن هناك مؤشرات قوية لتسوية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن تمديد المفاوضات، لتشمل هذه التسوية إطلاق سراح الجاسوس الاسرائيلي مقابل تحرير أسرى فلسطينيين.

وحسب القناة العاشرة، فإن الاتفاق الذي تمت بلورته في الساعات الأخيرة هو نسخة قريبة عن الاتفاق الذي كان مقدماً من وزير الخارجية الأميركي جون كيري قبل فشل المفاوضات الأسبوع الماضي. وينص الاتفاق المقترح أن تطلق الولايات المتحدة سراح بولارد قبل الفصح العبري. وأضافت القناة نقلاً عن مصادرها بأن السلطة الفلسطينية لن تسحب طلباتها المقدمة لمنظمات دولية لكن ستقوم بتجميد ٧ منها.

عرب ٤٨، ١٠/٤/٢٠١٤

### ٣١. قراءة إسرائيلية لإفادة كيري بشأن إفشال المفاوضات

صالح النعامي: أثارت إفادة وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أول أمس الثلاثاء -والتي اتهم فيها الحكومة الإسرائيلية بإفشال مخططاته للتوصل لتسوية للصراع- أصداءً واسعة في تل أبيب.

وكان كيري قد اعتبر أن رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين وإعلانها عن بناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات قد دفع الفلسطينيين لترك المفاوضات والتوجه للأمم المتحدة.

وفي مقال نشره موقع "وللا" الإخباري أمس الأربعاء، قال الكاتب أمير تيفون إن كيري نسف الخط الدعائي الذي اتبعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في محاولاته تحميل الفلسطينيين المسؤولية عن فشل المفاوضات، وهو ما أثار حفيظة نتنياهو ومقربيه.

وأضاف تيفون أن اللغة التي استخدمها كيري في حصر الأسباب التي أدت إلى توقف المفاوضات لا تدع مجالاً للشك حول هوية الطرف المسؤول في نظر الأميركيين عن إفشال المفاوضات، ألا وهو الجانب الإسرائيلي.

ويرى أن الأميركيين والأوروبيين والروس والعرب لم يقتنعوا مطلقاً بالحجج التي ساقها نتنياهو للتدليل على أن الفلسطينيين بقيادة الرئيس محمود عباس يتهبون بشكل "قطري" من التوصل لتسوية سياسية للصراع، تماماً كما رفض الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات خطة كلنتون عام ٢٠٠٠.

وأكد تيفون أن نتتياهو حرص خلال كل اللقاءات التي جمعته مع كيري على رفض عرض خارطة تتضمن المناطق التي تبدي إسرائيل استعداداً للانسحاب منها في الضفة الغربية ضمن أية تسوية، علاوة على أن موقفه من مستقبل القدس جعل إمكانية التوصل لمثل هذه التسوية مهمة مستحيلة. وفي ذات السياق، اتهم شمعون شيفر -المعلق في صحيفة ידיعوت أحرنوت- نتتياهو بالحرص على استرضاء غلاة المتطرفين من المستوطنين، بدلاً من اتخاذ خطوات تضمن تغيير نمط العلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين، مشيراً إلى أن المستوطنين لم يتورعوا مؤخراً عن المس بالجيش الإسرائيلي ومواقعه، كما حدث في مستوطنة "يتسهار" القريبة من نابلس.

وحدث شيفر نتتياهو على الإجابة على "سؤال بسيط" يطرحه الكثير من الإسرائيليين عن الوجة التي يقود الدولة إليها، محذراً من أن الخلاف بشأن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية سيدفع الحلبة الحزبية في إسرائيل إلى صدام سيدفع جميع الإسرائيليين ثمنه.

وأوضح شيفر أن الكثيرين باتوا يتهمون الوزيرة تسيبي ليفني المسؤولة عن إدارة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بأنها تحرص على البقاء في الحكومة للتغطية على تعنت نتتياهو وعجزه. من ناحيته دعا المفكر سافي ريخليفسكي إلى عمل "المستحيل" من أجل ليس فقط إسقاط حكومة نتتياهو، بل و"محو الثقافة" التي تحاول تكريسها في المجتمع والدولة.

وفي مقال نشرته صحيفة هآرتس أمس، قال ريخليفسكي إن نتتياهو يوظف المفاوضات من أجل القضاء على أية فرصة للتوصل لتسوية سياسية للصراع، وإن الحكومة الإسرائيلية تستغل بيئة المفاوضات من أجل تكريس الوقائع الاستيطانية في جميع أرجاء الضفة الغربية. واعتبر ريخليفسكي أن أمر الساعة يتمثل في الحشد من أجل إسقاط هذه الحكومة وإيجاد بديل عنها، حاثاً على بناء تحالف عريض بقيادة حزب العمل من أجل توفير الظروف التي تضمن التخلص من حكومة نتتياهو.

وحذر ريخليفسكي من خطورة الرهان على أحزاب الوسط التي تحالفت مع حزب الليكود مثل حزب "بيش عتيد" برئاسة يائير لابيد وحزب الحركة برئاسة تسيبي ليفني، منبها إلى أن هذه الأحزاب حرصت فقط على التغطية على الأفعال "الإجرامية" لحكومة اليمين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٣٢. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال يفتتح رسمياً مظلة مجسم الهيكل المزعوم مقابل المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها عمته الخميس ٢٠١٤/٤/١، إن الاحتلال الإسرائيلي وأذرع التنفيذية افتتحت رسمياً، مظلة مجسم الهيكل المزعوم، والمقامة على سقف

المدرسة اليهودية وكنيس إيشهتوراه- نار التوراة-على بعد امتار قليلة من المسجد الأقصى غرباً، وتحتوي المظلة على سقف واسع يتسع لمئات الزائرين، بالإضافة الى نصب مجسم كبير للهيكل المزعوم، وكذلك وضع نواظير يمكن من خلالها رؤية ساحات المسجد الأقصى والبلدة القديمة ومحيطهما.

واعتبرت المؤسسة هذه المظلة وما تحويها خطراً مباشراً على المسجد الأقصى، حيث يهدف الاحتلال من خلالها الى تسريع وتيرة العمل والدعم لبناء الهيكل المزعوم، على حساب المسجد الأقصى، وليس عبثاً أن يتم وضع مجسم الهيكل، قبالة المسجد الأقصى، وكذلك النواظير، خاصة وأن عشرات آلاف الزائرين من السياح الأجانب والإسرائيليين من المتوقع زيارتهم لهذه المظلة سنوياً، واستماعهم الى شروح عن بناء الهيكل المزعوم.

وأفادت المؤسسة أن المظلة وموقعها الاستراتيجي والقريب من ساحة البراق والمسجد الأقصى، وما يلاصق هذه المظلة من أبنية ومشاريع تهويدية يندرج ضمن مخطط الاحتلال تهويد شامل منطقة البراق.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٤/٤/١٠

### ٣٣. "التجمع الوطني المسيحي": مستوطنون يقتحمون "الأقصى" يرافقهم عضوان بالكونغرس الأميركي

معاً-سما: اقتحم أكثر من ٥٠ مستوطناً، يرافقهم عضوان في الكونغرس الأميركي، باحات المسجد الأقصى المبارك أمس عبر مجموعات صغيرة ومتتالية من جهة باب المغاربة، وبحراسة عناصر من "الوحدات الخاصة" في الشرطة الإسرائيلية.

وكشف عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة ديمتري دلياني أن عضوين في الكونغرس شاركا في اقتحام باحات الأقصى برفقة المتطرف حاييم ريتشمان من مؤسسة "الهيكل" وخمسة أعضاء في مجموعات التطرف الاستيطانية.

وقال: "إن عضوي الكونغرس هما بيل جونسون، المنتمي إلى الحزب الجمهوري من ولاية أوهايو، وديفيد ماكينلي الذي ينتمي إلى الحزب نفسه ويمثل ولاية فرجينيا الغربية"، معتبراً أن "مشاركة عضوي الكونغرس في الاقتحامات الإجرامية للمسجد الأقصى المبارك وعدم مساءلتها من حكومتها ومحاسبتها يعتبر مؤشراً خطيراً إلى تطور مستويات التواطؤ مع عصابات الاستيطان التي تهدف إلى المس بالمسجد الأقصى".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٤/١١

### ٣٤. محكمة إسرائيلية تدين الشيخ رائد صلاح لرفضه تفتيشاً مهيناً لزوجته

الناصره -برهوم جرابسي: دانت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة أمس الخميس، الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) الناشطة بين فلسطينيي ٤٨، بتهمة ما يسمى "عرقلة عمل شرطي"، وذلك حينما تصدر الشيخ صلاح لمحاولة عناصر الأمن الإسرائيلي اهانة زوجته بتفتيش عار ومهين عند معبر الحدود لدى عودته الى الوطن قبل ثلاث سنوات. واعترف القاضي في قرار الإدانة، بأن الشيخ صلاح كان يدافع عن كرامته وكرامة زوجته، ولكن لم يكن أمامه سوى الإدانة، وستتظر المحكمة بعد نحو شهر في شكل الحكم الذي ستصدره ضد الشيخ صلاح، الذي قال لدى خروجه من المحكمة، "يبدو أن القضاء الإسرائيلي يريد أن يلغي الكرامة، وكل من يحاول الحفاظ على كرامته فهو مدان في عرف القضاء الإسرائيلي، والدليل على ذلك هو قضيتي فالقاضي قالها بشكل واضح أنني بالرغم أنني أتفهم بأنك تحاول أن تدافع عن كرامتك إلا أنني أدينك.

الغد، عمان، ١١/٤/٢٠١٤

### ٣٥. تقرير لمعهد "أريج" يكشف عن تصاعد انتهاكات الاحتلال طوال الثمانية أشهر الماضية

حسن عبد الجواد:قال معهد أريج للبحوث التطبيقية، على الرغم من عودة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات في ظل الضغوط الأميركية لوقف التصعيد على الأرض، فإن الانتهاكات الإسرائيلية لم تتوقف لحظة. وقال "أريج" إن انتهاكات الاحتلال شملت خلال الفترة الممتدة من الحادي والثلاثين من تموز ٢٠١٣ إلى الحادي والثلاثين من آذار ٢٠١٤:

#### مصادرة أراض

قامت سلطات الاحتلال بإصدار ١١ أمراً عسكرياً يهدف إلى مصادرة أراض، حيث بلغت مساحة الأراضي المصادرة بفعل هذه الأوامر ٢٤٤٢,١ دونم.

#### وقف البناء وهدم المنازل

وأوضح أن سلطات الاحتلال أصدرت خلال الفترة نفسها ٤٧١ أمراً عسكرياً لوقف البناء وهدم منازل تحت ذريعة البناء دون ترخيص، لافتاً إلى أن أغلبية الأوامر تركزت في محافظة القدس، حيث تم إصدار ١٧٨ أمر هدم، تلتها محافظة الخليل بواقع ١٢٠ أمر هدم.

ولفت المعهد، إلى انه بالإضافة لأوامر الهدم التي أصدرتها سلطات الاحتلال، فقد نفذت عمليات هدم للمنازل تصل إلى هدم ٢٩٩ منزلاً.

### اعتداءات المستوطنين

لفت إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس يبلغ حوالي ٧٠٠,٠٠٠ مستوطن، وبلغ عدد اعتداءات المستوطنين في أراضي الضفة الغربية ٥١٦ اعتداء، وتركزت أغلبية هذه الاعتداءات في مدينة القدس، حيث تعرضت مدينة القدس إلى ١٧١ اعتداء. وتتمثل أغلبية هذه الاعتداءات في اقتحامات جماعات المستوطنين بحماية جيش الاحتلال لباحات المسجد الأقصى، بالإضافة للاعتداءات المتكررة للمستوطنين على الأطفال والنساء والرجال في حارات البلدة القديمة في القدس.

### الاعتداء على الأشجار

وقال معهد أريج، أن المستوطنون وقوات الاحتلال دأبوا في الفترة نفسها على تدمير وتقطيع وحرق أكثر من ٩٩٩٣ شجرة في مختلف محافظات الضفة الغربية. وتركزت عمليات الاقتلاع في محافظة رام الله بواقع ٤١٦٥ شجرة.

### مخططات بناء مطروحة

وبين أن أغلبية العطاءات والخطط الجديدة لبناء وحدات استيطانية إضافية تركزت في المستوطنات المحيطة بمدينة القدس وداخلها، فعلى سبيل المثال، في مستوطنة جيلو الواقعة إلى الجنوب من مدينة القدس، والمقامة على أراضي بيت جالا في محافظة بيت لحم، تم طرح عطاءات والموافقة على بناء ما يقارب ٢٣٩٨ وحدة سكنية جديدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/١١

### ٣٦. الاحتلال يصادر ألف دونم ويجرف مئة أخرى ويقتلع مئات أشجار الزيتون في بيت لحم

بيت لحم، الخليل - "وفا": أعلنت سلطات الاحتلال، أمس، مصادرتها مئات الدونمات الزراعية في أراضي بلدة الخضر وقرية نحالين في محافظة بيت لحم، بحجة أنها "أراضي دولة ويمنع الدخول إليها".

وأفاد منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال يرافقها موظفون من إدارة الاحتلال المدنية في مجمع مستوطنة "غوش عتصيون" وزعت إخطارات تم وضعها في الأرض وعبر "آرمت" تم تثبيتها في مناطق خلة الفحم، والعبسية، والزيتونة، والكرامي تعود لمزارعين من الخضر، علاوة على أراضٍ أخرى في قرية نحالين، غرب المدينة، حيث تبلغ مساحتها الإجمالية ٩٨٤ دونماً.

كما شرعت جرافات الاحتلال، أمس، بتجريف نحو مائة دونم من أراضٍ في جبل أبو زعرور بمنطقة خلة القطن الواقعة بين قرى أرتاس ووادي رحال جنوب بيت لحم، تخللها اقتلاع المئات من أشجار الزيتون، إضافة إلى هدم الجدران الاستنادية والأسلاك الشائكة التي تحيط بهذه الحقول.

الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٤

### ٣٧. فلسطينيون من سورية يطلبون منحهم وضع لاجئ في تايلاند

بانكوك - (د ب أ): تقدم عشرات الفلسطينيين، الذين تقطعت بهم السبل في تايلاند بعد فرارهم قبل عام من سورية التي مزقتها الحرب، بالتماسات للأمم المتحدة أمس لتسريع عملية منحهم وضع لاجئ. واحتشد الفلسطينيون من أصحاب الالتماسات، معظمهم من الاطفال، أمام مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بانكوك في محاولة لجذب الانتباه لمحتهم التي تزداد شدة.

وقال طمان تميم /٣٧ عاماً/ المتحدث باسم الفلسطينيين القادمين من سورية "نحن نحتاج إلى الاعتراف بنا كحالة خاصة ليس لنا وطن نعود إليه".

يذكر أن نحو ٣٠٠ فلسطيني قد فروا إلى تايلاند هرباً من جحيم القتال في سورية على مدى العام الماضي بعد أن منحتهم السفارة التايلاندية في دمشق تأشيرات دخول.

الدستور، عمان، ١١/٤/٢٠١٤

### ٣٨. هيئة حقوقية: صورة قاتمة لواقع المرأة العاملة من فلسطيني الداخل

الناصرة: كشف بحث حقوقي لمنظمة "كيان" (تنظيم نسوي) صورة قاتمة لواقع المرأة العاملة من فلسطيني الداخل تظهر أن حظها بالظلم ضعف حظ الذكر نتيجة عنصرية إسرائيل وجراء ظلم ذوي القربى. واعتمد البحث الذي كشفت عنه "كيان" أمس على إفادات تناولت بالعمق ظروف العمل للنساء العربيات وحرمانهن من حقوقهن ما يدلّ على أنهن مظلومات مرتين. وتشير الدراسة لمظاهر التمييز العنصري بحق النساء العربيات كالفوارق بنسبة البطالة والانخراط في سوق العمل والفقر.

ومن أكثر مظاهر المعاناة للمرأة العربية العاملة، هو الوضع الوظيفي وتدني الأجور والحرمان من المستحقات والحقوق والانتهاك الممنهج لحقوقها. ويُستدل من نتائج البحث أن ٨٠% من النساء العربيات العاملات لا يحصلن على قسيمة راتب، وافاد ٤٠% بأنهن حصلن على قسائم رواتب وهمية ومنقوصة، وأن ٨٨% من العاملات يحصلن على معاش أقل من الحد الأدنى للأجر، ووصل الأجر الأدنى الذي تتقاضاه العاملة العربية لقاء ساعة العمل الواحدة الى أقل من دولارين للساعة، بينما وصل أعلى أجر لما يساوي الحد الأدنى من الأجور.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

### ٣٩. وزارة الأسرى: تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجن "النقب" بسبب الإهمال الطبي

رام الله : أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى معتز شقيرت، أمس، بأن الأوضاع الصحية لعدد من الأسرى الذين زارهم في سجن "النقب" الإسرائيلي سيئة للغاية بسبب الإهمال الطبي. وبين الأسير محمد حسن عيسى انه يعاني من انزلاق الفقرات في العمود الفقري بسبب التحقيق معه عند اعتقاله عام ٢٠٠٣ في سجن "المسكوبية" وأساليب التعذيب التي مورست بحقه. وأوضح أن أطباء السجن أخبروه أنه بحاجة لعملية جراحية عاجلة في العمود الفقري الا ا، إدارة السجن لا تزال تماطل. وأوضح المحامي معتز شقيرت أن الأسير فراس محمد نايف الديك من سلفيت يعاني من جفاف بالعينين ولا يوجد دمع بسبب ضعف الخلايا الدمعية. وقال الأسير محمد إسماعيل عبيات من بيت لحم: إنه تعرض للإصابة برصاص دمدم خلال اعتقاله عام ٢٠٠٦ أدت إلى إلحاق أضرار في المعدة، حيث لم يعد يستطيع تناول وجبات طعام كاملة، وأن شظايا رصاص لا تزال في منطقة الظهر ولم تتم إزالتها وتسبب له آلاما في الأعصاب، وأنه قبل عام أجرى عملية بالخصيتين لوجود ماء فيها والوضع لم يتحسن، وما زالت الأوجاع موجودة وهناك ملاحظة في إجراء الفحوص الطبية.

الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٤

### ٤٠. معطيات: الخدمة المدنية حيلة "إسرائيل" لتجنيد المقدسيين

القدس المحتلة- محمد محسن وتد: كشفت جمعية الشباب العرب (بلدنا)، التي تنشط بالداخل الفلسطيني، النقاب عن شروع إسرائيل في تنفيذ مشروع الخدمة المدنية بالقدس المحتلة، عبر وكلاء مديرية الخدمة المدنية التابعة لمكتب رئيس الحكومة ووزارة الأمن الداخلي.

وينسجم المخطط مع قانون "تقاسم العبء" ومساعي تل أبيب لفرض أشكال التجنيد بجيش وشرطة الاحتلال على فلسطينيي ٤٨.

وكانت المنظمة أعدت بحثا بعنوان "المدنية في القدس المحتلة.. تقرير ومعطيات" تلقت الجزيرة نت نسخة منه لاستعراض ظاهرة تجنيد الشباب والفتيات من مختلف الأحياء السكنية الفلسطينية تحت ذريعة التطوع وخدمة المجتمع في مؤسسات عامة وجماهيرية تابعة لبلدية الاحتلال مقابل راتب شهري بقيمة ثلاثمائة دولار.

بدوره، حذر مدير مركز معلومات وادي حلوة بسلوان جواد صيام من تداعيات مشروع "الخدمة المدنية" على مستقبل الشعب الفلسطيني "كونه يعمل لخلق جيش من السماسرة والجواسيس".

الجزيرة نت، الدوحة، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٤١. إدخال أكثر من مئة شاحنة مواد بناء قطرية لغزة عبر معبر رفح

رفح - يوسف سويلم: تم إدخال ١٠١ شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح الحدودي، وذلك طبقا للمنحة القطرية المقدمة من دولة قطر. وأعلن مسؤول بمعبر رفح البري، أن هناك ٨٢ شاحنة تقل ٢٩٥٥ مترا مكعبا من الحصمة "الزلط الصغير"، ١٠ شاحنات تقل ٤٠٠ طنا من الأسمنت، و ٩ شاحنات تقل ٤٩٦ طنا من الحديد، مشيرا إلى، أنها ضمن المنحة القطرية، وقد تم إدخالها الى غزة طبقا للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية.

الشرق، الدوحة، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٤٢. أهالي قرية "كفر برعم" الفلسطينية داخل أراضي الـ ٤٨ يعتصمون حتى العودة لديارهم

الناصر - وديع عواودة: أكد أهالي قرية كفر برعم المهجرة داخل أراضي ٤٨ أنهم لن ينهوا اعتصامهم داخل كنيستهم حتى العودة واستعادة حقوقهم.

وأوضح الأهالي الذين يعتكفون في الكنيسة الناجية من الهدم والتدمير في بيانهم أمس أنه منذ ثمانية أشهر أعلنوا عودتهم الى قريتهم المهجرة كفر برعم والمسلوبة من أهلها منذ أكثر من ستة عقود، لم يتوقفوا من حينها نضالهم للحظة واحدة من أجل العودة. وجاء في البيان "مطالبتنا بحقنا هذا ليست إلا عودة حقيقية إليها وإيماننا وأملنا في البقاء فيها. لذلك فمنذ ثمانية شهور أعلننا عودتنا وهي شق طريق جديد ووقفه أخرى جديدة في مسيرة النضال من أجل العودة".

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

### ٤٣. غزة: مسجد السيد هاشم يُخرج ٣٤ حافظاً لكتاب الله

قام مركز تعليم القرآن الكريم بمسجد السيد هاشم بمنطقة شرق غزة مساء الثلاثاء الماضي بتخريج أربع وثلاثين حافظاً من حفظة كتاب الله خلال حفل نظمه تحت اسم "نسائم القرآن".  
وشارك في حفل التكريم عدد من أبناء المنطقة وأهالي الحافظين وعدد من وجهاء وأعيان الحي وبمشاركة الشيخ محمد سالم مدير أوقاف غزة والقيادي في حركة "حماس" د. ماهر صبرة.  
الشعب، مصر، ١٠/٤/٢٠١٤

### ٤٤. توقيع اتفاقية تعاون بين سلطة المياه في رام الله ومنظمة اليونيسيف

رام الله: وقع رئيس سلطة المياه د. شداد العتيلى وممثلة منظمة اليونيسيف جون كونججأمس اتفاقية تعاونية في مجال المياه بين الطرفين. وتشمل الاتفاقية مشاريع ممولة من اليونيسيف اهمها مشروع محطة تحلية المياه في غزة، ومشروع مواجهة ندرة المياه ومتابعتها وتحديد طبيعة العمل، بالإضافة الى مشروع بنك المعلومات من حيث الاستمرار في تطويره، بالإضافة الى جانب المشاريع الاخرى التي تمولها اليونيسيف والمتعلقة بمشاريع التزود بالمياه وتحديد اهدافها المتعلقة بالكمية والنوعية.  
الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٤

### ٤٥. فيلم وثائقي قصير يرصد معاناة قطاع غزة وصمود أهلها ضد الحصار

أنتج مركز حقوقي في قطاع غزة، فيلماً وثائقياً قصيراً، تعرض مشاهده معاناة الفلسطينيين من سكان المنطقة الحدود بين غزة وإسرائيل.  
وعلى مدار عشر دقائق، تكشف تفاصيل الفيلم، الذي أنتجه مركز الميزان لحقوق الإنسان بغزة، معاناة أحد سكان المنطقة الحدودية بين غزة وإسرائيل، يدعى ناصر أبو اسعيد ويقطن على بعد حوالي ٣٠٠ متر عن السياج الحدودي.  
ويتناول الوثائقي القصير، معاناة أبو اسعيد الذي تعرض منزله للقصف الإسرائيلي مرتين، كانت الأولى في عام ٢٠١٠، والتي أردت زوجته قتيلا على الفور.  
وقال مخرج الفيلم، محمد نايف: 'من خلال الفيلم أردنا أن نوصل للعالم معاناة سكان المنطقة العازلة، وما يتعرضون له من ضغوط إسرائيلية وعسكرية ونفسية'.  
الشعب، مصر، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٤٦. "معا": مصر تكشف الأنفاق مع غزة بتقنية عالية وتحسن ملحوظ بالعلاقات مع حماس

القاهرة - مراسل معا: كشفت مصادر مصرية عسكرية رفيعة المستوى لمراسل معا بأن الجيش المصري استعد لتكريب منظومة للكشف عن الأنفاق حديثة ذات تقنية تكنولوجية عسكرية كبيرة، وسيجري تركيبها خلال الأسبوع المقبل بطول خط الحدود بين مصر وقطاع غزة البالغ ١٣ كم، في ظل حديث المصدر عن تحسن ملحوظ على العلاقات بين حركة حماس والجيش المصري. وأضافت المصادر بأن مصر حصلت على أجهزة استشعار وتصوير حديثة ومتطورة عن منظومة الأنفاق الأمريكية السابقة والتي فشلت في مكافحة الأنفاق منذ ٨ سنوات والتي جرى تركيبها على حدود غزة بتكلفة أكثر من ٥٠ مليون دولار، ومن بينها الفولاذ الصلب تحت الأرض والذي تمكن المهربون من اختراقه.

وفي نفس الوقت تأتي تلك الخطوة من مصر تزامنا مع حربها ضد الإرهاب في سيناء وإقامة منطقة عازلة على حدود قطاع غزة بعمق ٣٠٠ متر في المناطق السكنية و ٥٠٠ متر في المناطق الخلاء، وعلى إجراءات تعكس مدى جدية مصر من إغلاق الأنفاق تماما لمنع الإرهاب عن حدود مصر الشرقية.

وبرغم اعتراض حركة حماس على مبدأ خطوة إغلاق الأنفاق من قبل مصر لأنها تزيد من معاناة الحصار على قطاع غزة، قالت المصادر العسكرية إلا أن حركة حماس بدأت بخطوات جديدة مع مصر للتأكيد على حسن نواياها تجاه مصر والجيش المصري خلال المرحلة المقبلة.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/٤/١١

#### ٤٧. شيخ الأزهر يناشد الفلسطينيين التوحد في مواجهة "إسرائيل"

أكد شيخ الأزهر د. أحمد الطيب، أن موقف الأزهر ومصر ثابت تجاه القضية الفلسطينية والدفاع عنها بالغالي والنفيس على أرض الواقع وفي المحافل الدولية. جاء ذلك خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس والوفد المرافق له، واستعرض اللقاء القضايا المحلية والدولية محل الاهتمام المشترك، حيث تطابقت وجهتا النظر بين الأزهر الشريف ودولة فلسطين.

وناشد شيخ الأزهر الفصائل الفلسطينية أن تكون على قلب رجل واحد لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه الفلسطينيين والقدس الشريف. وجدد دعوته للباحثين بتبني قضية فلسطين في أبحاثهم،

وكذلك المساندة الإعلامية القوية لخدمة القضية ونشر الوعي والثقافة حول دولة فلسطين وبيت المقدس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٤/١١

#### ٤٨. حمدين صباحي: فلسطين أهم محددات أمننا القومي وسنبقى راعياً للمصالحة

مصطفى عبد التواب: كشف السفير معصوم مرزوق، المتحدث باسم حملة صباحي، عن تفاصيل لقاء صباحي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن مساء أمس الخميس، مشيراً إلى أن الطرفين تبادلوا الحديث حول المشهد الفلسطيني، وما انتهت إليه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، لافتاً إلى أن أبو مازن استعرض تعنت إسرائيل في الإفراج عن الأسرى المحتجزين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار مرزوق في تصريحات خاصة لـ"اليوم السابع" إلى أن صباحي استمع إلى أبو مازن حول ما توصلت إليه السلطات الفلسطينية في ملف المصالحة الفلسطينية والتطورات الداخلية على الأراضي الفلسطينية، كما استفسر الرئيس الفلسطيني عن ملف الانتخابات الرئاسية في مصر، وقد استعرض صباحي الأوضاع أمامه.

وحول ما إن كان الرئيس الفلسطيني قد حمل رسائل من المرشح المنافس في الانتخابات الرئاسية المنافس "المشير السيسي" بعد اللقاء السابق الذي قد جمع بينهم في وقت سابق من الآن، مشدداً على عدم حدوث ذلك، ومشيراً إلى أن اللقاء كان حواراً حول التطورات العربية والملف الفلسطيني على وجه الخصوص، مشيراً أن الرجل لم يتدخل في الانتخابات الرئاسية المصرية.

وأعلنت حملة صباحي، في بيان لها، عن تطرق اللقاء بين صباحي وأبو مازن إلى بحث جهود إتمام المصالحة الفلسطينية؛ حيث أكد صباحي أن مصر تعتبر القضية الفلسطينية أحد أهم محددات الأمن القومي المصري، مؤكداً أن مصر ستبقى راعية للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية.

وشدد صباحي دعمه للجهود الفلسطينية للإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، معرباً عن أمله في أن تنجح المساعي العربية الفلسطينية في وقف الاستيطان، الإسرائيلي وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٤/١١

#### ٤٩. مذينة مصرية: صلاح شحادة معتقل في مصر

قالت ضيفة على برنامج "صباح" في قناة "أون تي في" المملوكة للملياردير القبطي نجيب ساويرس إن الأمن المصري ألقى القبض على "الإرهابي صلاح شحادة" خلال تنقله بين إيران وتركيا وليبيا. ولم تقم المذينة بتصحيح معلومات المشاركة في البرنامج بالإشارة إلى أن شحادة استشهد عام ٢٠٠٢ مع كامل أسرته في قصف إسرائيلي على منزله في غزة بل قامت بتأكيد الاسم. يشار إلى أن الشهيد صلاح شحادة هو مؤسس الجناح العسكري لحركة حماس، وكان مطلوباً لإسرائيل ونجا مع عدة محاولات لاستهدافه. وكان القضاء المصري اتهم عدداً من الأسرى والشهداء الفلسطينيين باقتحام السجون المصرية إبان ثورة يناير ٢٠١١.

عربي ٢١، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٥٠. الخارجية اللبنانية تعلن رفضها القرار "العربي" لأنه لم يشر لرفض توطين الفلسطينيين في لبنان

أعرب وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل عن "تحفظه واعتراضه على القرار الصادر بشأن الدعم العربي للقضية الفلسطينية، إذ إن القرار الذي اعتمده اجتماع الجامعة العربية أول أمس، لم يتضمن في فقراته التقريرية الإشارة إلى حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، أو أقله رفض توطينهم في لبنان". ووجه باسيل كتاباً إلى الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وإلى رؤساء الوفود العربية، وإلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، وإلى رئيس الدورة غير العادية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري اعترض فيه على "اكتفاء القرار بتضمين حق العودة منقوصاً عما جاء في المبادرة العربية في فقرتها الرابعة ووروده فقط في إحدى فقرات ديباجة القرار وليس في متنه". وطالب باسيل بتصحيح الأمر لجهة إدراج عبارة "رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان" في متن القرار، مشدداً على أن "القرار بصيغته الناقصة هذه، لا ينتقص قيد أنملة من حق لبنان المقدس في رفض التوطين".

السفير، بيروت ١١/٤/٢٠١٤

#### ٥١. عين الحلوة: إدانة لبنانية لمحاولة اغتيال مسؤول "جمعية المشاريع"

محمد صالح، والوكالة الوطنية للإعلام: أدان "حزب الله" محاولة اغتيال مسؤول "جمعية المشاريع الإسلامية" في صيدا وعين الحلوة الشيخ عرسان سليمان، مؤكداً أنها جريمة نكراء بكل أبعادها. وأكد البيان أن "محاولة الاغتيال هذه هي جريمة نكراء بكل أبعادها".

وتابع البيان أن "حزب الله، إذ يدين هذه الجريمة، فإنه يدعو أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات إلى أقصى درجات الوعي لمحاولات زرع الفتنة بينهم، والعمل على إفشال مخططات هذه الجهات الإجرامية بوحدهم وتكاتفهم وتعاليمهم على الجراح".  
من جهته، أدان "لقاء الأحزاب اللبنانية" في الجنوب محاولة الاغتيال. وأعرب الأمين العام لـ"الانتظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد عن "القلق العميق لما جرى في مخيمي المية ومية وعين الحلوة".  
كما استنكر رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري محاولة الاغتيال. وزار الشيخ ماهر حمود الشيخ سليمان في المستشفى حمود متضامناً.

السفير، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

## ٥٢. الشيخ نصار واللواء إبراهيم يؤكدان على دعمهما لمبادرة الفصائل الفلسطينية

زار مفتي صيدا وأقضيته الشيخ أحمد نصار مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم على رأس وفد من علماء المدينة، حيث جرى التباحث في أوضاع صيدا والجنوب ووضع المخيمات الفلسطينية. وأثنى الطرفان على "مبادرة الفصائل الفلسطينية كافة وضرورة رعايتها لبنانياً وإجراء مصالحات حقيقية لما في ذلك من خير على الوجود الفلسطيني وقضية اللاجئين خاصة والجوار اللبناني".

السفير، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

## ٥٣. بيروت: شيخ عقل طائفة الدرزية يدعو لإنهاء الانقسام الفلسطيني

استقبل شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في دار الطائفة في بيروت، رئيس المجلس الاسلامي الفلسطيني الشيخ محمد نمر زغموت. وتم خلال اللقاء التشاور في الوضع الفلسطيني ومجمل الأوضاع العامة. وشدد الشيخ حسن خلال اللقاء على ضرورة تضافر الجهود للخروج من دائرة الانقسام الفلسطيني، والعمل الحثيث على إبقاء القضية الفلسطينية حيّة في كل المحافل العربية والدولية. وحيًا نضال الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الاسرائيلي المتماذي ومحاولات التهويد وعمليات الاستيطان المتواصلة، مؤكداً أحقية الشعب الفلسطيني بقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المستقبل، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٥٤. جامعة الدول العربية: بدء توفير شبكة أمان مالية لفلسطين

القاهرة - مراد فتحي: بدأت جامعة الدول العربية تنفيذ قرارات الدورة غير العادية على المستوى الوزاري، التي عقدت أمس الأربعاء، بتوفير شبكة أمان مالية لدعم فلسطين بمبلغ ١٠٠ مليون دولار شهريا. وقال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، في تصريحات صحفية اليوم الخميس، إنه قرارات المجلس أرسلت إلى الجهات المعنية سواء المندوبيات أو بعثات الجامعة العربية أو الأمم المتحدة وغيرها، للتحرك. ونوه صبيح بالدعم المالي للسلطة الفلسطينية في هذا التوقيت، وتفعيل شبكة الأمان العربية في ضوء التهديدات الإسرائيلية، التي بدأت تضغط وتحاصر الرئيس محمود عباس والسلطة الوطنية الفلسطينية بحجز الأموال.

الشرق، الدوحة، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٥٥. "رابطة شباب لأجل القدس" تدعو لهبة شعبية عالمية نصره للمسجد الأقصى

المنامة - قدس برس: دعت "رابطة شباب من أجل القدس" بجمعية مناصرة فلسطين في البحرين إلى هبة شعبية عالمية نصره للمسجد الأقصى ومنعاً لتهويد مدينة القدس، تحت شعار "كلنا حماة للأقصى"، في ظل تجاوز الاحتلال لجميع الخطوط الحمراء فيما يتعلق بالمدينة المقدسة ومسجدها المبارك، مشددة على ضرورة الانتقال إلى "الفعل بدلاً عن ردادات الفعل". وقالت الرابطة، في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه رصدت من خلالها الإجراءات الإسرائيلية العملية لتقسيم المسجد الأقصى وتهويد مدينة القدس: "إن ما يحدث من تغييرات لصالح جماعات الهيكل" المزعوم في قضية تهويد المسجد الأقصى، هو بالدرجة الأولى نتاج لصمت الشارع العربي والإسلامي، عن التجاوزات الصهيونية التي باتت تتعدى كل الحدود".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٥٦. الأمم المتحدة تصادق على طلبات فلسطين الانضمام إلى ١٤ معاهدة واتفاقية دولية

نشرت الأيام، رام الله، ١١/٤/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها، عبد الرؤوف ارناؤوط، أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون نشر على صفحة وقائع الأمم المتحدة مصادقته على طلبات فلسطين الانضمام إلى ١٤ معاهدة واتفاقية دولية، مشيراً إلى أن غالبيتها ستدخل حيز التنفيذ في الثاني من شهر أيار المقبل، وبعضها الآخر يدخل حيز التنفيذ في بداية شهر أيلول المقبل.

وطبقاً للرسائل التي وقعها الأمين العام للأمم المتحدة، وحصلت عليها "الأيام"، فإن عضوية فلسطين في اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية، ستدخل حيز التنفيذ في الثاني من أيار المقبل؛ وذلك لأن الاتفاقية تنص على أن العضوية تدخل حيز التنفيذ بعد مرور ٣٠ يوماً على تقديم الطلب.

أما عضوية فلسطين في البروتوكول الخاص باتفاقية حقوق الطفل ومشاركة الأطفال في الصراع المسلح فإنها تدخل حيز التنفيذ في السابع من أيار المقبل.

في حين أن عضوية فلسطين في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها تدخل حيز التنفيذ في الأول من تموز المقبل؛ لأن القواعد تنص على أن العضوية تدخل حيز التنفيذ بعد ٩٠ يوماً من تقديم الطلب.

أما عضوية فلسطين في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فتدخل حيز التنفيذ في الثاني من تموز المقبل؛ وذلك لأن العهد ينص على أن العضوية تبدأ بعد ٣ أشهر من تقديم الطلب.

وذكرت القدس، القدس، ١٠/٤/٢٠١٤ من نيويورك، أن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، أوضح أن الخدمات القانونية في الأمم المتحدة "رأت أن أدوات (الانضمام) الواردة صيغت بحسب القانون، قبل قبولها للحفظ".

وعملاً بالإجراءات قام فرع الاتفاقيات في الأمم المتحدة بإطلاع الدول الأعضاء على ذلك. وأوضح دوجاريك، أن مسؤولية الأمانة العامة للأمم المتحدة في هذا الموضوع "إدارية الطابع". وأوضح انه "يعود إلى كل دولة عضو على حدة أن تعلن قرارها حول المشاكل القانونية" التي قد يطرحها الانضمام إلى تلك الاتفاقيات.

## ٥٧. مصادر أمريكية: بولارد مقابل أسرى ٤٨ وتمديد المفاوضات

عرب ٤٨: رجحت مصادر أميركية أن يتم خلال الأيام المقبلة التوقيع على اتفاق لتمديد المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية إلى ما بعد ٢٩ من نيسان الجاري الموعد المحدد لانتهاؤها وفق جدول كيري. وأفادت هذه المصادر أن الصفقة الجاري بلورتها وسيتم الإعلان عنها قريباً، تقضي بتحرير

أسرى بمن فيهم أسرى ٤٨ مقابل إطلاق سراح الجاسوس اليهودي المسجون في الولايات المتحدة جوناتان بولارد.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٥٨. "يديعوت": مصادر أمريكية وإسرائيلية وفلسطينية تنفي إحراز تقدم

عرب ٤٨: نقلت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أنه رغم الأنباء التي تحدثت عن إحراز تقدم في المفاوضات بشأن إطلاق سراح أسرى الدفعة الرابعة، فإن مصادر أمريكية وإسرائيلية وفلسطينية نفت حصول تقدم ملموس في المفاوضات، كما أن إسرائيل عملت على وضع سلسلة من العقوبات الاقتصادية على السلطة الفلسطينية.

ونفت الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية جين ساكي صحة الأنباء بشأن الصفقة، وقالت إنها غير دقيقة. وأضافت ساكي أن الفجوات بين الطرفين تقلصت، ولكن التوقعات بشأن التوصل إلى اتفاق سابقة لأوانها. وأضافت أن الطاقم الأمريكي برئاسة مارتن إنديك يواصل العمل مع الطرفين بهدف تقليص الفجوات، وأنه ينوي العودة إلى واشنطن في فترة "عيد الفصح"، وبعده سيتوجه إلى إسرائيل لاستئناف المفاوضات. كما نقلت عن مصادر أمريكية قولها إن الولايات المتحدة لم تتخذ قراراً بشأن الجاسوس الإسرائيلي جوناتان بولارد، وأن الطاقم الأمريكي لا يزال يجري محادثات مكثفة مع الطرفين.

في المقابل، نقل عن مصدر فلسطيني قوله إن المفاوضات لا تزال مأزومة، وأنه لم يتم إحراز تقدم رغم الجهود الأمريكية. وأضاف المصدر نفسه أنه لم يوقع على اتفاق بعد بشأن الأسرى مقابل بولارد. كما نقلت عن مصادر إسرائيلية نفيها حصول تقدم في المفاوضات. وقال مسؤول إسرائيلي إنه لم يحصل أي تقدم، وأن التوصل إلى اتفاق لا يزال بعيداً، وهناك نقاش بشأن الخطوط العريضة التي تتيح التوصل إلى تفاهات.

عرب ٤٨، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٥٩. "اليونسكو" تقرر إرسال بعثة خبراء إلى القدس

باريس: نجحت فلسطين والأردن، بدعم عربي وإسلامي، في إصدار قرار للمجلس التنفيذي لليونسكو بإرسال بعثة خبراء للقدس، لتقييم حالة الحفاظ على تراث البلدة القديمة منها، وتقديم تقريرها وتوصياتها للجنة التراث العالمي التي ستعقد في الدوحة أواخر حزيران المقبل.

وجاء القرار خلال اجتماعات مجلس اليونسكو التنفيذي في باريس أمس، بأغلبية ساحقة، وكان لافتاً ظهور مواقف إيجابية مناصرة لقرار القدس من قبل بعض الدول الأوروبية، مثل إنجلترا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وإسبانيا، علماً بأنه لم يكن سوى صوت واحد ضد القرار من قبل الولايات المتحدة الأميركية. واستطاعت فلسطين والأردن استصدار عدة قرارات من خلال المجلس التنفيذي ولجنة التراث العالمي، حيث طالبتا، خلال اجتماع المجلس التنفيذي، سلطات الاحتلال، بأن توقف جميع الانتهاكات غير القانونية، وأن تتوقف عن اتهام الحريصين على الحفاظ على تراث المدينة المقدسة بأنهم "يسيسون عمل اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية". ورحبت وزارة الخارجية بالقرار.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٤/٢٠١٤

#### ٦٠. بان كي مون يرفض تنحية ريما خلف من "الإسكوا"

عمان - الغد: رفض أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، تقديم المديرية التنفيذية لمنظمة الإسكوا ريما خلف لاستقالتها من منصبها، إثر طلب لمندوب إسرائيل في المنظمة الأممية رون بروس، بـ"إبعاد خلف، تحت ذريعة تفوهها بألفاظ تحريضية ضد إسرائيل ومعاداة اليهود"، حسبما أكد مصدر أممي. وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه لـ"الغد" أمس، إن خلف "أرادت تقديم استقالتها، لكن هذا العرض جوبه برفض كي مون، الذي رفض أن يتسلمها رسمياً".

وفي التفاصيل، أوضح المصدر أن السبب الذي دفع خلف لعرض تقديم استقالتها، "ليس لأنها غير مرتاحة في منصبها، أو أنها تتعرض لأي ضغوط"، بل "خوفاً من تعرض الأمم المتحدة لضغوطات ولحملة إسرائيلية شرسة، تشغلها عن قضاياها الأهم". وبين أن كي مون، رفض تقديم الاستقالة مؤخراً "بشكل قاطع"، وتمسك بوجود خلف في الأمم المتحدة، معتبراً أن هذا قرار نهائي.

إلى ذلك، قالت مصادر أممية لـ"الغد" أمس، نقلاً عن خلف في محادثاتها مع المسؤولين الأميين حول هذا الموضوع، إن "ما ورد في تقرير لـ"الإسكوا"، ليس قرارها أو رأيها الشخصي، بل هي معلومات مبنية على حقائق وتقارير وقرارات أممية".

كما كشفت عن أن مضمون الشكوى الإسرائيلية، جاء اعتراضاً على كلمة خلف عند إطلاق التقرير، والتي تحدثت فيه عن مفهوم النقاء العرقي، بما ينسجم مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يرفض التمييز على أساس العرق.

الغد، عمان، ١١/٤/٢٠١٤

## ٦١. سلسلة مظاهرات في عموم أوروبا رفضاً لحصار غزة نهاية الشهر الجاري

بروكسيل - قدس برس: تستعد جمعيات وهيئات حقوقية في عموم القارة الأوروبية لتنفيذ سلسلة مظاهرات ووقفات احتجاجية، بشكل متزامن، تنديداً بالحصار المفروض على قطاع غزة للسنة الثامنة على التوالي، لا سيما في ظل اشتداد حدّته عقب الإجراءات التي تتخذها السلطات الحاكمة في مصر.

وقالت "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة"، ومقرها الرئيس بروكسيل، إن هيئات وجمعيات في أكثر من ثلاثين مدينة أوروبية أنهت استعداداتها لتنظيم ووقفات احتجاجية يوم السبت (٢٦ نيسان/أبريل الجاري)، تضامناً مع قطاع غزة ورفضاً للحصار الإسرائيلي عليها، وتنديداً بالإجراءات المصرية التي تزيد من تضيق الخناق على المحاصرين في القطاع.

وأوضحت الحملة، في بيان صادر عنها الخميس (١٠/٤)، تلقت "قدس برس" نسخة عنه أن هذا التحرك الواسع في عموم القارة الأوروبية "يأتي في ظل تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، حيث يشد الحصار الإسرائيلي والمصري المطبق على القطاع ذو البقعة الصغيرة، محذرة من انهيار حاد يهدد مفاصل الحياة في غزة".

وحملت في بيانها الاتحاد الأوروبي والجانبين الإسرائيلي والمصري المسؤولية عما يجري في القطاع، منبهة من أن آثار الحصار "ستفوق المنطقة إلى جولة جديدة من العنف من شأنها أن تؤثر بشكل سلبي على المنطقة".

قدس برس، ١٠/٤/٢٠١٤

## ٦٢. الخارجية البريطانية: ٨٥٠ مسلماً في الجيش يؤدون الصلاة والصيام وطعامهم حلال

دبي - (د ب أ): كشف تقرير لوزارة الخارجية البريطانية عن أن أكثر من ٨٥٠ مسلماً يخدمون كضباط وجنود في القوات البريطانية، يعمل منهم (أكثر من ٨٠ بالمئة) في الجيش، بينما يخدم البقية في البحرية الملكية أو سلاح الجو الملكي.

وقال التقرير الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية على صورة منه إن "عدد المسلمين الذين يخدمون في الجيش البريطاني والبحرية الملكية وسلاح الجو الملكي، ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة منذ عام ٢٠٠٧، وفق احصاءات وزارة الدفاع البريطانية".

وذكر التقرير أن "المسلمين الذي يخدمون في الجيش البريطاني، قادرون على أداء الصلوات الخمس يومياً والصيام، والتماس الدعم من رجال الدين المسلمين، وتم توفير غرف لهم لإداء الصلاة، إحداها أُنشئت مؤخراً على سفينة حربية تابعة للبحرية البريطانية".

وأوضح التقرير أن الإمام عاصم حافظ يشغل منصب مستشار الشؤون الإسلامية في وزارة الدفاع البريطانية، وحصل الشهر الماضي، خلال احتفال تزامن مع أسبوع الوعي الإسلامي في البلاد على وسام الإمبراطورية البريطانية تقديراً لخدماته للقوات المسلحة البريطانية ودعم عملياتها في أفغانستان، وتعزيز التفاهم الديني والثقافي بين القوات الدولية والشعب الأفغاني.

القدس العربي، لندن، ١١/٤/٢٠١٤

### ٦٣. مدى واقعية تهديد القاعدة لإسرائيل

عدنان أبو عامر

تزايدت في الأسابيع والأشهر الأخيرة القراءات الأمنية الإسرائيلية التي تناولت ما تسميه التهديد "السلفي الجهادي" في الضفة الغربية، وهو تهديد قد يكبر إذا استمرت الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة بالضفة.

بل قد يشكل تحدياً حقيقياً لإسرائيل، خاصة في ضوء تكرار ما ورد على ألسنة العديد من المسؤولين بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية من أن "الجهادية العالمية" باتت على الحدود، وتعتبر تهديداً جديداً قد يتقدم على المسألة النووية الإيرانية، ليتحول التهديد الأمني الأول لإسرائيل.

#### تشكيلات ناشئة

تقترب التشكيلات التنظيمية المرتبطة بتنظيم القاعدة الأم من أن تكون الظاهرة الأكثر إثارة للقلق التي ستضطر إسرائيل لمواجهتها في المستقبل القريب، مع تراكم الأمثلة عن تحركات يقوم بها جهاديون في الضفة الغربية على نطاق فردي، وإعلان جهاز المخابرات العامة (الشاباك) استهداف خلايا جهادية على صلة بتنظيم القاعدة شمال الضفة الغربية وحتى داخل إسرائيل، رغم أن من شأن الإشارات المتزايدة للجهادية العالمية" في تصريحات المتحدثين باسم الأجهزة الأمنية، وممارسة تنظيم القاعدة بعض التأثير في الضفة أن تخدم مصالح إسرائيل في مفاوضاتها مع السلطة الفلسطينية.

وتعتبر إسرائيل أن هذه التهديدات يمكن أن تضيء بعض المصداقية على اتهام السلطة الفلسطينية بالعجز عن توفير ضمانات أمنية إذا انسحبت من الضفة.

لكن إذا استمرت الظروف السياسية والاقتصادية الحالية فيها فقد يكبر الكابوس السلفي-الجهادي، ويتحول تحدياً حقيقياً، بسبب توسع النشاط الجهادي الفردي على المستوى المحلي بدافع من تزايد

الإحباطات، أكثر منه بسبب تسلل المقاتلين من الحدود السورية مع الجولان، أو الحدود المصرية مع سيناء، أو قيامهم بإنشاء شبكات فاعلة ومنسقة.

وتفترض إسرائيل أنه في ظل الركود السياسي الحالي مع الفلسطينيين، والانقسام الحاصل في الضفة الغربية فقد يحاول أفراد مستأؤون التنفيس عن غضبهم من خلال تنظيم صفوف المقاتلين على المستوى المحلي، أو عبر بناء روابط مع مجموعات جهادية تعمل في البلدان المجاورة كالأردن ومصر وسوريا ولبنان.

وقد أوردت أوساط من جهاز "الشاباك" نماذج متعددة لتلك المجموعات الجهادية، ومنها: مجلس شورى المجاهدين، أنصار بيت المقدس، جيش الإسلام، جيش الأمة، جماعة التوحيد والجهاد، أنصار الله، وتدعي جميعها في بياناتها العامة وخطابها عبر الإنترنت أنها مرتبطة بتنظيم القاعدة، وأن أهدافها الأساسية تتمثل في تحرير فلسطين، والثأر من الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين، وتحصر عادة نشاطها في شمال سيناء وقطاع غزة، ويقوم هذا النشاط على إطلاق الصواريخ وشن عمليات على طول الحدود المصرية.

كما أعلنت أنها تسعى الآن لتوسيع نطاق عملياتها نحو الضفة الغربية، وهذا لا يعني أنها ستتمكن من إرسال عناصر إليها، أو إنشاء شبكات واسعة فيها، نظرا لأن إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحتفظان إلى حد كبير بسيطرة أمنية محكمة هناك، لكن قد يتعاطف البعض في الضفة مع هذه التنظيمات، وينسق معها لشن هجمات محدودة النطاق بطريقة فردية ومعزولة.

## ما قبل التنفيذ

هناك عوامل عدة ربما ساهمت في دفع بعض الأفراد الفلسطينيين نحو دعم المبادرات الجهادية محلية الطابع في الضفة الغربية، ومنها قرار حركة حماس المشاركة في الانتخابات عام ٢٠٠٦، فقد خسرت بقرارها هذا عددا من الأعضاء الذين اعترضوا على المشاركة السياسية والعملية الديمقراطية كأداة أساسية للتغيير، مما أدى لتجميد عضوية العديد منهم.

كما أن التنافس في الانتخابات مع فتح دفع حماس لأن توقف إلى حد كبير عملياتها العسكرية داخل إسرائيل، ووافقت في المبدأ على إنشاء دولة فلسطينية داخل حدود ١٩٦٧، وأثار هذا التغيير في الاستراتيجية سخط شريحة واسعة من أبناء الحركة الذين ظلوا متمسكين بالمقاومة المسلحة.

ولذلك ليس مفاجئا أن بعض الفلسطينيين -الذين قضاوا في عمليات سابقة للجيش الإسرائيلي- كانوا أعضاء سابقين في كتائب القسام، وتم تعليق عضويتهم في التنظيم بسبب اعتراضهم على المقاربة الديمقراطية الجديدة التي انتهجتها حماس، واعتبروا أنها تشكل انتهاكا للشريعة.

لكن استهداف حركة فتح لحركة حماس في الضفة الغربية أوجد فراغا تنظيميا في صفوف المعارضة، فبعدها أدى النزاع بينهما عام ٢٠٠٧ لتعليق العملية الديمقراطية، وسيطرة حماس على غزة اعتمدت السلطة الفلسطينية العديد من الإجراءات الأمنية لكبح وجود حماس السياسي والعسكري في الضفة، وعمدت إلى حظر معظم الأنشطة الاجتماعية والسياسية والعسكرية للحركة في مناطقها. وقد دفع غياب حماس على المستوى التنظيمي بأعضائها في الضفة للبحث عن ناشطين دينيين يفكرون بالطريقة نفسها من خلال قنوات أخرى بغية الاستمرار في تنظيم أنفسهم على المستوى العسكري، وأوقفت السلطة عشرين سلفيا بتهمة الضلوع في نشاط جهادي، معظمهم أعضاء سابقين في حماس.

ويصعب تحديد النطاق الذي يمكن أن تبلغه الأشكال الجديدة من المعارضة العنيفة للسلطة وإسرائيل في الضفة، والتي ترتسم حول خطوط سلفية جهادية جديدة، فقد واجهت السلطة إخفاقات في الحكم في السابق، إلا أن أجهزتها الأمنية -فضلا عن إسرائيل- حالت دون أن تتكرر في الضفة حالة الهشاشة والفوضى التي تشهدها أماكن مثل سوريا وسيناء.

لكن عدم وجود قنوات حيوية للمعارضة الديمقراطية تفسح المجال أمام ظهور معارضة غير عنفية في الضفة الغربية يوجب حاليا الإحباطات لدى السكان، ويدفع بعض الأفراد والمجموعات المحلية للتحول نحو التطرف.

وقد سبق لإسرائيل أن أصدرت عددا من الروايات الأمنية حول اعتقال خلايا تابعة لتنظيم القاعدة في الضفة الغربية، وهو ما ووجه بنفي فوري من قبل السلطة الفلسطينية، وقال البعض إن أفراد هذه الخلايا هم ضحية خلية وهمية، وإن الشخص المفترض أنه كان يكلمهم من غزة أو سيناء أو الأردن مجرد ضابط إسرائيلي يجلس في تل أبيب، مما يرفع من تقدير خطورة وسذاجة التخطيط لعمل مسلح من خلال الإنترنت، سواء كان الطرف الآخر موثوقا، أم مجرد شخص أعجبنا كلامه، وتنظيره على الإنترنت.

كما أن معظم من اعتقلوا من خلايا "منسوبة" للقاعدة ما زالت في مرحلة الكلام عن عمليات، ولم تصل حتى لمرحلة التخطيط لها، سنعمل كذا وسنعمل كذا، أو مرحلة "قال لي وقلت له"، كما يصفها بعض العاملين في العمل المسلح.

فضلا عن كون الاهتمام الذي أعطي لهذه الخلايا مبالغا فيه، وكله نفخ في تنظيم القاعدة، خصوصا إذا عرفنا أنه سنويا يُلقى القبض على عشرات الخلايا العسكرية بالضفة الغربية في مرحلة الإعداد والتخطيط، ومن بين كل عملية تصل لمرحلة التنفيذ هنالك عشر عمليات يُلقى القبض على خلاياها

قبل التنفيذ، بجانب أن القاعدة لم ترسل مقاتلين أو سلاحا، وإنما فقط منحت الخلايا "امتياز" حمل اسمها، إن صحت جزئية أن الظواهري بارك عمل بعضها.

### البيئة الحاضنة

إن وجود متحمسين لفكر تنظيم القاعدة في الضفة الغربية أمر طبيعي، وموجود مثلهم في كل مكان بالعالم الإسلامي، خاصة أن له جهاز دعاية وإعلام فقاعي يجيد استقطاب اهتمام الشبان، لكن لا توجد أي بنية تنظيمية للقاعدة في الضفة، ووجود مجموعة من الشبان يحملون فكرها أو متحمسين لها لا يعني الكثير، فمقارنة بالتنظيمات الفلسطينية المختلفة تأتي القاعدة في ترتيب متأخر جدا. وخلال العام الأخير لم تنسب لها سوى خليتين، بينما لباقي التنظيمات عشرات الخلايا تم الكشف عن وجودها، وهذا طبيعي لعدم وجود بنية تنظيمية للقاعدة في الضفة الغربية. ومع ذلك يتساءل الإسرائيليون: هل حلت القاعدة بالضفة الغربية؟ وهو تساؤل متداول في الأروقة الأمنية الإسرائيلية إثر إعلان الجيش اغتيال ثلاثة فلسطينيين بدعوى انتمائهم لما يسمى "التيار السلفي"، في سابقة هي الأولى في تاريخ الضفة الغربية قبل أشهر.

وقد جاء الإعلان الإسرائيلي، وتركيز الإعلام على هذه القضية ليطرقا الأبواب أمام تطور هو الأبرز على تشكيلة المشهد السياسي في الضفة الغربية إذا ما صدقت ادعاءات إسرائيل، وطالما أن هناك اتفاقا على أن ادعاءاتها بتصفيته خلية للسلفية الجهادية أمر لا يمكن تأكيده أو نفيه، لكن البيئة الفلسطينية في الضفة الغربية لا تسمح بمزيد من التيارات في ظل حالة الإشباع الفكري والتنظيمي التي تعيشها مع قطاع غزة.

مع العلم بأن الثقافة السائدة بالأراضي الفلسطينية عموما -والضفة الغربية خصوصا- لا تسمح بنشوء جماعات تحمل فكر القاعدة، في ظل وجود تيارات إسلامية وسطية حاضرة وبقوة في الشارع الفلسطيني، وتتعايش مع الآخر وتؤمن به، وإن وجدت هناك بعض الحالات فإنها فردية أو ارتجالية، لكن لا تعبر بالضرورة عن تيار سلفي منظم له امتداداته التنظيمية وفكره المستقل.

ومع ذلك، لا يمكن نفي القول إن هناك الكثير من الفرص والظروف مواتية لنشوء بعض التيارات الصغيرة ذات الامتداد المحدود قد تحمل فكرا تابعا للقاعدة، خاصة أن حالة إحباط غير مسبوق يعيشها الشارع الفلسطيني الآن جراء تقادم عمليات القمع الممارسة من جانب إسرائيل، وانتفاء أي أفق للتسوية معها.

كما أن أغلبية أنصار القاعدة والمستعدين للانخراط فيها من الفلسطينيين

-خصوصا بالضفة الغربية- هم من الجيل الجديد الذي لم يسبق له العمل ضمن حركة حماس أو أي فصيل آخر، لأن البنى التحتية لهذه التنظيمات بالضفة مدمرة منذ عدة سنوات، والجيل الجديد من أنصار القاعدة في الضفة يستقي أفكاره من المواقع الإلكترونية التي تروج لفكر التنظيم. أخيراً، فإن التحدي الذي يواجه تنظيم القاعدة في الساحة الفلسطينية ليس إيجاد أنصار مستعدين للتضحية بأنفسهم، وإنما صهر هؤلاء الأنصار في بوتقة تنظيمية مؤهلة عسكرياً وأمنياً ولوجستياً، قادرة على العمل في بيئة معقدة جداً من الناحية الاستخبارية، رغم انخراط شبان فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة في القتال بجانب الفرعين السوري والعراقي للقاعدة. ولئن أسفر هذا الانخراط عن إيجاد كوادر تمتلك خبرات عسكرية وأمنية وعلاقات داخل فلسطين بإمكانها بناء فرع فلسطيني للقاعدة فإن ذلك يستغرق وقتاً، وهو ما يضع علامة استفهام حول مدى واقعية المزاعم الإسرائيلية بشأن اقتراب تهديد القاعدة من حدودها.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/٤/٢٠١٤

#### ٦٤. أوصلو إذ تستبدل الاستعمار الاقتصادي الجديد بالتححرر

##### خليل نخلة

لا يهدف هذا المقال إلى تقييم آثار اتفاقات أوصلو التي بدأ توقيعها في العام ١٩٩٣. فلم تكن أوصلو يوماً "عملية" يمكن تحليلها لإظهار إيجابيات وسلبيات ما نجم عنها، بل كانت الاتفاقات كارثية منذ البداية، وفيها يقول الراحل إدوارد سعيد قولاً بليغاً: "إن الحفل الاستعراضي المبتذل الذي عقده البيت الأبيض [...] إنما يوارى مؤقتاً هول جسامته الاستسلام الفلسطيني. لذا [...] دعونا نسمي الاتفاق باسمه الحقيقي: صك الاستسلام الفلسطيني، معاهدة فرساي الفلسطينية." إن ما يستوجب التحليل عوضاً عن ذلك هو كيف أن اتفاقات أوصلو قوّضت النضال من أجل التححرر وتقرير المصير إلى حدٍ كبير، وأبدلته بضربٍ خطير من ضروب الاستعمار الاقتصادي الجديد، في حين ظلت القيادة السياسية والاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية/السلطة الفلسطينية شريكاً طائعاً ومترشحاً يُعين على استحداث "طبقات مفترسة" جديدة.

#### الاستعمار الاقتصادي الجديد لفلسطين

خضعت فلسطين بأسرها إلى استعمار فريد، هو الاستعمار الاستيطاني، منذ مطلع القرن التاسع عشر، حيث دأب المستوطنون المستعمرون الصهاينة تحت غطاء الانتداب البريطاني ومن ثم دولة إسرائيل على تهجير السكان الأصليين وتهجيرهم ونهب أراضيهم ومواردهم الطبيعية.

ازدادت وتيرة التهجير والنهب مع احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في عام ١٩٦٧، ولا سيما منذ انطلاق "عملية السلام" قبل ٢٠ عامًا. ومع ذلك، تميزت هذه العملية المستمرة بشكل جديد من أشكال الاستعمار القائمة على الليبرالية الجديدة، أو النيوليبرالية، التي روجتها مؤسسات التمويل الدولية التي تقودها الولايات المتحدة للجنوب العالمي (وفرضتها عليه) في أواخر عقد السبعينيات وعقد الثمانينيات من القرن الماضي. وفي هذا السياق، أُصطلح مسمى "الاستعمار الاقتصادي الجديد" لهذه العملية التي تزوج بين الاستعمار والليبرالية الجديدة.

من الجدير أن نتأمل للحظة نتائج الاستعمار الاجتماعي والاقتصادي الثاني للجنوب، وهو الاستعمار الذي بدأ في أمريكا اللاتينية وانتقل إلى إفريقيا والشرق الأوسط، لأنه كان وما زال ينطبق على فلسطين (يستخدم هذا المصطلح على سبيل الإيجاز). وفي هذه العملية النيوليبرالية المتمثلة في إعادة استعمار الجنوب، حلت محل الجيوش والمدمرات والصواريخ أنظمة غازية وكلاء للمستعمر: •أزاحوا الضوابط المنظمة للقطاعات العامة.

•خصصوا الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية.

•رهنوا الناس من خلال قروض وخطط ائتمان سهلة المنال بالتواطؤ مع مؤسسات مالية محلية واحتكارات محلية، مما حمل المواطنين ديونًا ثقيلة والتزامات مالية لا يقدرّون على سدادها والوفاء بها.

•تسببوا بمعدلات بطالة عالية وانخفاض فرص التوظيف.

أفضى كل ذلك إلى إفقار أجيال كاملة، وإذعان معظم السكان سياسيًا واقتصاديًا لنخب جديدة تتحكم بالموارد السياسية والاقتصادية. وفي الوقت نفسه، رسّخت هذه العملية خدعةً كبيرةً للذات مفادها أن هذه التغييرات سوف تؤدي إلى تحرر الشعب وتكفل رفاههم الاقتصادي. غير أن فلسطين لم تكن استثناءً مما وصفه كريس هيدجز بأنه "قدرةً جماعيةً على خداع الذات".

بعد أن تُلقت فلسطين في عهد الاستعمار الجديد نحو ٢٣ مليار دولار منذ العام ١٩٩٤، باتت حاليًا ترزح تحت وطأة دينٍ خارجي وداخلي لا يقل عن ٤,٣ مليار دولار. وكثيرًا ما تعجز في نهاية كل شهر عن دفع رواتب موظفي القطاع العام البالغ عددهم ١٧٠,٠٠٠ موظف. ويبلغ معدل البطالة المتنامي، على سبيل المثال، ما يزيد على ٤٥% في أوساط خريجي الجامعات ومن هم دون سن الثلاثين. وأضحى الاقتصاد الفلسطيني معتمدًا كليًا على المحتل و"المساعدات" الخارجية. ومن الناحية التنموية، فإن المجتمع الفلسطيني أخذ بالتهوي.

## انعدام السيادة والطبقات المفترسة الجديدة

ترسيخ عملية أوسلو حالة انعدام السيادة التي تعانيها فلسطين. يورد هذا المقال مفهوم السيادة بمعناها الشمولي، أي أنه لا يشير فقط إلى السيادة السياسية بل يشمل أيضًا الاقتصاد والتغذية والتعليم والصحة والمياه والموارد الأخرى اللازمة للتنمية البشرية المستدامة. لم تمتلك فلسطين يومًا سيادة حقة بسبب إخضاعها لسنوفٍ متنوعة من الاحتلال. ومع ذلك، تشهد فلسطين في الوقت الحاضر - بسبب وهم الحكم الذاتي الذي أنتت به عملية أوسلو - غيابًا غير مسبوق للسيادة في جميع المجالات المذكورة أعلاه.

ويكفي المرء أن يتذكر بأن الأرض الفلسطينية المحتلة تخضع لسيطرة الاحتلال العسكري الإسرائيلي المطلقة الذي تعينه قوات أمن السلطة الفلسطينية جيدة التدريب والتمويل، وأن الشعب الفلسطيني يتوزع في خمسة تجمعات سكانية: الضفة الغربية، وغزة، والقدس الشرقية، والمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل، والفلسطينيين في الشتات. وكل تجمعٍ من هذه التجمعات يمر في - أو بالأحرى يعاني من - وضع إداري متميز: الاحتلال، واللجوء، والمواطنة ضمن أقليات، والمنفى. وهم كذلك منقسمون على المستوى الجزئي، على سبيل المثال من خلال تصنيف المناطق إلى (أ) و(ب) و(ج) يخضع كلٌّ منها لقانونٍ مختلف، حيث تتوقف قدرة الفلسطينيين على التحرك بحرية بين هذه التجمعات وداخلها على موافقة قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وبالطبع، هناك الاعتماد الرسمي والمطلق للاقتصاد الفلسطيني على إسرائيل، حيث غدا الاقتصاد الفلسطيني سوقًا أسيرةً لإسرائيل. وكما يقول سام بحور بإيجاز: "إن الموارد الاقتصادية الاستراتيجية لبناء الدولة المتمثلة في الأرض، والماء، والطرق، والحدود، والظيف الكهرومغناطيسي، والمجال الجوي، والتنقل، وإمكانية الوصول، والكهرباء، وعلاقات التجارة الحرة، وأهم من ذلك كله الموارد البشرية [...] تخضع بدقائقها لإدارة الاحتلال العسكري الإسرائيلي بنسبة مائة في المائة."

وبالإضافة إلى ترسيخ انعدام سيادة، عملت أوسلو كحاضنة "طبقات مفترسة" جديدة تقنات على الفئات الضعيفة، وتحظى بالامتيازات السياسية وأموال المانحين، وتُضفي شرعية قشرية على التطبيع مع هياكل الاحتلال الإسرائيلي بموازاة عملها كوكيل فرعي للاحتلال. (انظر أيضًا "Lineages of Revolt: Issues of Contemporary Capitalism in the Middle East"، وانظر كذلك "الرأسمالية الفلسطينية المتمادية").

إن ما كان يُفعل على استحياءٍ ويتكتم في الماضي، خشية الإقصاء والنبد من المجتمع ككل وأحيانًا خشيةً ملاقة مصير الموت، بات يُفعل منذ أوسلو علنًا وعلى نحو سافر وحتى بتفاخر وقح. ومن ذلك على سبيل المثال تأمين ما يُسمى بالصفقات الاقتصادية المبتكرة من أجل تطوير فلسطين.

وتشمل هذه الطبقات المفترسة - على سبيل المثال لا الحصر - الفئات التالية:

- سمسرة السياسية الذين يطّعون الاتصالات بين السلطة الفلسطينية وإدارة الاحتلال الإسرائيلي.
- سمسرة الأراضي الذين يستحدثون المشاريع العقارية التجارية لبيع أراضي السكان الأصليين للأثرياء من الفلسطينيين أو العرب أو اليهود القاطنين خارج فلسطين.
- سمسرة المال الذين يعملون كوسطاء بين وكالات المعونة العابرة للحدود الوطنية والوكالات الحكومية الأجنبية والشركات التجارية من جهة، والمنظمات غير الحكومية والشركات المحلية من جهة أخرى.
- السمسرة الرأسماليون الذين يصلون الفلسطينين في الأرض الفلسطينية المحتلة بالرأسماليين من الفلسطينيين والعرب والإسرائيليين اليهود والغربيين من اليهود وغيرهم الباحثين عن استثمارات مربحة في فلسطين.
- سمسرة الأمن الذين يصلون الشركات الأمنية الإسرائيلية والغربية بالشركات والمؤسسات المحلية ذات الاحتياجات الأمنية.

### الخروج من المأزق

تتسم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في فلسطين منذ اتفاقات كامب ديفيد الموقعة عام ١٩٧٨ ولا سيما بعد اتفاقات أوسلو ١٩٩٣ بأنها غير تراكمية عمومًا ومجزأة. وما فتئ يُعرقها استعمار الأراضي وشفط الموارد على يد الاحتلال الإسرائيلي، ووجود تحالف غير رسمي بين الرأسماليين الفلسطينيين والنخب السياسية ومنظمات التنمية غير الحكومية ووكالات المعونة العابرة للحدود الوطنية. ويعتمد هذا التحالف على تدفق الأموال عبر الحدود الوطنية وعلى التعاون مع الشركات اليهودية الإسرائيلية داخل إسرائيل، وفي المنطقة، وحول العالم. وقد أعرب الكثيرون بمن فيهم رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، بنيامين نتنياهو، عن أملهم في أن يُحدث ذلك حالةً من "السلام الاقتصادي". (للاطلاع على تحليل أوفى، انظر كتابي المعنون "فلسطين: وطن للبيع" )

### ١. ("Globalized Palestine: The National Sell-out of a Homeland")

إن المعونة المقدمة لفلسطين في سياق أجندة اتفاقات أوسلو في ظل استمرار الاحتلال والاستعمار هي معونة سياسية بامتياز. فهي تُقدّم خصيصًا لإجبار الشعب الفلسطيني وإغرائه لكي يُذعن ويرضخ لبرنامج سياسي واقتصادي مفروض عليه، تحدده وترسم معالمه وتمليه استراتيجية نيوليبرالية عالمية ينتهجها المحتل. تركز هذه المعونة على عدم الإنتاج وعلى نمط استهلاك كمالي سافر من خلال الاعتماد على قروض يتسنى الحصول عليها بسهولة من المؤسسات المالية، مما يتسبب في

رهن المجتمع بأسره بالإضافة إلى الأجيال القادمة وأخذهم رهينة مقابل الدين السياسي والاقتصادي. وهذه المعونة هي ما يجعل الفلسطينيين يستهلكون ما لا ينتجون، ويأكلون فقط ما يسمح به المحتل ومتى ما سمح. هناك بديل يتمثل في مقاربة مختلفة للتنمية أسميها "التنمية التحررية المركزة على الشعب" التي تنطوي على إعادة تكوين مفاهيمنا الذهنية ومؤسساتنا الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية لتقودنا تراكمياً إلى تقرير المصير والتحرر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. إن عملية إعادة التكوين هذه تستهدف المجتمع بأسره بـغية تعزيز موارده المحلية، وتهدف في المقام الأول إلى مقاومة الاحتلال الأجنبي، والاستعمار السياسي والاقتصادي الثاني، والفئات المفترسة. (انظر أيضاً زراعة فلسطين من أجل الحرية والتغلب على الاتكالية وبناء اقتصاد المقاومة).

يكن التحدي في كيفية إعادة تشكل هذه البيئة المصطنعة المفروضة لتصير مُركزةً على الشعب ومحفزةً على التحرر. أولاً، ينبغي للفلسطينيين أن يتجنبوا أولئك الذين يُصرّون بإلحاح على تنفيذ حلول فورية ضمن الإطار القائم، وهو وضعٌ راهن يقبلونه ويؤيدونه ويتربحون من ورائه. أمّا نهجنا فلا بد أن يكون استراتيجياً وطويل النظر. ويجب استهلال العملية بتحرير الذات على النحو الذي يدعو إليه فرانتر فانون في كتابه "المعذبون في الأرض" بالاستناد إلى وعي متولدٍ ومترعٍ محلياً يندرج في تاريخ الشعب ومواطن قوته ونظامه القيمي.

تتمثل إحدى الخطوات الرئيسية نحو تحقيق هذا الهدف في مراجعة المناهج التعليمية لإعادة تعريف معنى أن يكون المرء فلسطينياً في سياق الاحتلال الممتد لفترةٍ طويلة، وإدماج هذا الفهم لماهية الإنسان الفلسطيني مع الفهم الموجود لدى سائر الشعب الفلسطيني. ومن الخطوات ذات الصلة في هذا الصدد إعادة غرس القيم الثقافية الإيجابية في مجتمعنا، ولا سيما قيمة العمل التطوعي.

وفي الوقت نفسه، ينبغي تركيز الجهود على إعادة إرساء "السيادة الشعبية" من خلال استصلاح وسائل الإنتاج الزراعي - أراضينا ومواردنا الطبيعية وبخاصة المياه. وينبغي أن تكون التعاونيات الزراعية سبيلنا في المضي قدماً في المستقبل المنظور. أمّا تقليد الرأسمالية وأسواقها المفتوحة فليس هو السبيل لتقوية نسيجنا الاجتماعي في ظل القمع والاحتلال. ولا بد أن نعمل على الإنتاج بدلاً من الاستهلاك الكمالي، وأن نعزز الهدف المتمثل في استهلاك ما ننتج. سوف تؤدي هذه النهج الاستراتيجية في نهاية المطاف إلى انعتاق الفلسطينيين وتحررهم. ورغم أنها ستستغرق وقتاً، فإن الشعب الفلسطيني لديه الخبرة التي يمكن أن يستمدّها من نضالاته العديدة التي خاضها على مدار القرن المنصرم. وليس هناك وسيلةً أخرى حقاً، فلا يمكن أن يتحقق التحرر والاستقلال والاكتفاء الذاتي والسيادة في إطارٍ أوجدته عملية أو سلو.

شبكة السياسات الفلسطينية، واشنطن، ١١/٤/٢٠١٤

## ٦٥. أبو مازن رئيس انتهت صلاحيته

### غي بخور

مثلما في جمهورية موز نموذجية، عقد ابو مازن اجتماعا لمجموعة غير واضحة من الاشخاص، اجلسوا حوله وكأنهم حكومة ما، وقع امامهم على وثائق الانضمام الى مؤسسات الامم المتحدة وأجرى تصويتا، حصل بالطبع على اقرار بالأجماع، مع تصفيق للناس حوله. “التلفزيون الفلسطيني”، بوق جمهورية الموز، بث ذلك بالطبع في بث حي ومباشر و “تاريخي”.

حتى هنا المسرحية. ولكن هل يوجد على الاطلاق مفعول قانوني لتوقيعه؟ أبو مازن، اليوم ابن ٨٠، عين رئيسا للسلطة الفلسطينية في كانون الثاني ٢٠٠٥، برعاية اسرائيل. وقد أنهى ولايته في كانون الثاني ٢٠١٠. “البرلمان” الفلسطيني انتخب في كانون الثاني ٢٠٠٦، برعاية اسرائيل ايضا، وهو الاخر أنهى ولايته في كانون الثاني ٢٠١٠. وللاشارة فقط بان أبو مازن هو الذي حل البرلمان بسرعة لان حماس فازت فيه. وهكذا تحول أبو مازن بالسرقة من “رئيس منظمة” الى “رئيس؟ و “السلطة” تحاول أن تتحول بالسرقة الى “دولة”.

بالمناسبة، لا يشار في أي وثيقة في اوسلو الى “سلطة فلسطينية”، وحتى هذا تم بالسرقة، على أيدي سلف ابو مازن، ياسر عرفات.

بتعبير آخر، كل واحد من القراء هنا هو “رئيس فلسطين” بالضبط مثل ابو مازن، الذي هو اليوم انسان خاص، دون أي صلاحيات خاصة. الولايات المتحدة، التي كانت يقظة لهذه المناورة، قضت بان تكون المفاوضات بين اسرائيل وبين م.ت.ف، وليس السلطة الفلسطينية، الجسم الذي عمليا لا يوجد على الاطلاق. ليس له زعيم قانوني، ليس له برلمان، ليس فيه أحزاب مسجلة، ليس فيه انتخابات، وليس فيه حكومة لان الحكومة كان ينبغي أن تحصل على اقرار البرلمان، ولكن كما يذكر هذا ليس موجودا، كونه قد حل.

وحتى أنظمة الطغيان مثلما في سوريا، تحتاج كل بضع سنوات الى حملة انتخابات زائفة كي تخلق مظهرا من القانونية، اما في السلطة الفلسطينية فحتى هذا ليس ممكنا. ففي كل حملة انتخابات ستتصدر حماس. والمنظمات الجهادية ستصعد، وفتح المتحفية ستتحطم، كل واحد يفهم هذا. وعليه، فان هذا هو شرك للعرب الذين يسكنون في شرق اسرائيل: إذا توجهوا الى الانتخابات – ستتصدر حماس؛ وإذا لم يتوجهوا اليها – فليس لهم شرعية.

والان نحن ايضا نفهم لماذا تصل هذه المجموعة اياها من العشرين شخصا، التي تسيطر على السلطة وأموالها منذ عقدين من الزمن، الى عمر الشيخوخة الموهل – إذ ليس لها أي امكانية لان

تتجدد، وهي عالقة في معضلتها. واضح أن حماس أيضا لن تسمح بانتخابات كهذه في غزة، وكما يذكر، فإن هذه السلطة منقسمة على نفسها الى كيانين يعادي الواحد الاخر، غزة والضفة. شيخوخة الزعامة هذه هي دليل على انعدام القانونية المستمر.

يمكن للأمم المتحدة أن تتجاهل انعدام الصلاحية القانونية لابو مازن، ولكن عليها واجب قانوني لان تفحص التوقيع وواجب الاعلان بان ليس له مفعول وصلاحية. وإذا لم تتطوع الامم المتحدة لان تفحص هذا، فعلى اسرائيل أن تذكرها بذلك، بدعوى قضائية. هذه الخدمة الفلسطينية، المستمرة منذ عقدين، يجب أن تصل الى منتهائها ومن يدعي نيل الحقوق حسب "القانون الدولي" لا يمكنه أن يتجاهله عندما لا يكون الامر مريحا له. ماذا يشبه هذا الامر؟ أن يوقع جورج بوش الان على مراسيم رسمية لحكومة الولايات المتحدة، او ربما جيمي كارتر، او حسني مبارك بالنسبة للحكومة المصرية. بدون حملة انتخابات والحصول على شرعية متجددة، لا توجد اي صلاحية لاي صاحب منصب في السلطة الفلسطينية، وعليه فمن ناحية قانونية حكم كل وثيقة توقع هذه عليها هو - ان تكون مرفوضة.

يديعوت احرونوت، ٢٠١٤/٤/١٠

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٤/١١

٦٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، ٢٠١٤/٤/١١